برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس

د. نشوة محمد عبد المجيد فرج
(مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس)

مستخلص البحث:

استهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس، ولتحقيق ذلك تم إعداد برنامج تدريبي في علم النفس في ضوء نظرية العقول الخمسة، كما تم إعداد مقياس في التفكير المستقبلي، ومقياس لفعالية الحياة، واختبار مواقف لفعالية الحياة، وتكونت مجموعة البحث من(٧٠) طالبة بالفرقة الأولى شعبة علم نفس تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس، وتم استخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتطبيق أدوات القياس قبلياً وبعدياً، وإجراء التحليلات والمعالجات الإحصائية، ولقد توصلت النتائج إلى وجود أثر كبير للبرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدى مجموعة البحث، وأوصى البحث بضرورة الاهتمام بتنمية التفكير المستقبلي وفعالية الحياة في المراحل التعليمية المختلفة، لما لهذه المتغيرات من أهمية كبيرة في حياة كل فرد.

الكلمات المفتاحية: نظرية العقول الخمسة – التفكير المستقبلي – فعالية الحياة.

Abstract:

The current research aimed to identify the effect of a training program based on the Five Minds Theory in developing future thinking and awareness of life effectiveness skills among female student teachers in the Psychology Department, To achieve this a training program in psychology was prepared in light of the Five Minds Theory, and a measure in future thinking was prepared, A measure of life effectiveness, and a test of life effectiveness situations, The research group consisted of (70) female students in the first year of the Educational Psychology Department at the Girls' College Ain Shams University, A one-group experimental design was used, pre- and post-measurement tools were applied, and statistical analyzes and treatments were conducted, The results concluded that there was a significant impact of the training program based on the theory of the five minds in developing future thinking and awareness of life effectiveness skills among the research group, The research recommended the need to pay attention to developing Future thinking and life effectiveness at different educational stages, because these variables are of great importance in the life of every individual.

Key Words: **Five Minds Theory, future thinking**, **awareness of life effectiveness skills.**

برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لتنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس

د. نشوة محمد عبد المجيد فرج
(مدرس المناهج وطرق تدريس علم النفس)

مقدمة:

لقد قدم العالم "جاردنر" Gardner نظرية العقول الخمسة باعتبارها واحدة من النظريات التي تهدف إلى الخروج من واقع الأزمات الحياتية التي تصورها وسائل الإعلام المتنوعة في مختلف دول العالم.

ولا شك في أن وراء تلك الأزمات جملة من الأسباب ولا يمكن عزوها إلى سبب واحد، فالأسرة ووسائل التنشئة الاجتماعية مسؤولة، كما أن النواحي الاقتصادية في البلاد هي أيضا مسؤولة، فضلا عن الانتشار الواسع للوسائل التكنولوجية المتعددة، ليأتي التعليم بعد ذلك متأثرا بكل ما سبق من/ أسباب، ولهذا كله قدم "جاردنر" كتابه المعروف باسم **خمسة عقول من أجل المستقبل** في عام(٢٠٠٧م) موضحا فيه أنه (لا يكفي في هذا العالم المتزاحم بالبشر أن نذكر ما يحتاجه كل فرد أو جماعة لتظل على قيد الحياة في موطنها، ولكني أقدم العقول الخمسة باعتبارها المطلب الأول والأساسي للعيش في الحياة بازدهار، وإن العقل الحالي السائد في العالم غير كاف لعيش الأفراد في هذا القرن ولا للعيش في المستقبل القريب أو البعيد).

وطرح "جاردنر" نظرية العقول الخمسة في عام (٢٠٠٧م)، وأوضح فيها مجموعة من القدرات أو الكفاءات العقلية التي يجب أن يتصف بها الفرد في القرن الحادي والعشرين، وهي العقل المتخصص، والعقل التركيبي، والعقل المبدع، والعقل المرن، والعقل الأخلاقي، وأكد على ضرورة توظيف هذه العقول في العملية التعليمية من خلال مجموعة من الآليات التعليمية الجديدة، كما أكد على ضرورة إعداد أجيال لديهم القدرة على التكيف مع مجتمع المعرفة والتطور التكنولوجي. (جاردنر، ٢٠٠٧، ١٧؛ محمد، ٢٠١٩، ١٨١)

ومن ثم فإن نظرية العقول الخمسة هي نظرية تعد الطلاب للتعلم وللحياة، ولكيفية إنتاج المعرفة عوضا عن التعلم السطحي الذي كل غايته الاستدعاء للمعرفة في أدني مستوياتها.

هذا وقد استخلصت الباحثة المسلمات الآتية التي انطلق منها جاردنر في كتابه "خمسة عقول من أجل المستقبل":

١-ليس في مقدور أي فرد أن يعلم الغيب، ولكن في مقدوره وضع خطط لتصور الغد، ولن تكون الخطط كلها إلا بالتركيز على بناء العقل.

٢- طلب العلم هدف أساسي في حياة كل فرد، ومن لم يطلبه ويسعي إليه تفني حياته وإن كان حيا يتنفس.

٣-العقل أوسع في مضمونه ومجاله من الذكاء، ولا يلزم أن يكون كل ذكي عاقلا، ولا أن يكون كل عاقل ذكيا.

٤- أطلق "جاردنر" اسم العقل في كتابه المذكور، وذلك بعد النقد الشديد الذي وُجه إليه عن نظريته في الذكاءات المتعددة من المتخصصين في علم النفس المعرفي، والذي اعترف به هو وأقر بصحته، فبناء العقول عنده أهم وأجدى من بناء الذكاءات.

٥- يعد العقل عنده مفهوما يعبر عن وظائف الدماغ البشري العليا، والتي يكون الفرد فيها واعيا وليس متلقيا للآتي:

- واعيا بما فهمه من دراسة مادة معينة (مصادرها-كيفية استثمارها في حياته، وكيفية البناء عليها في معيشته ومستقبله).
- واعيا بكيفية عيشه مع الآخر، ومن هو ذلك الآخر سواء القريب منه صلة ومكاناً أو البعيد عنه صلة ومكانا.
- واعيا بقيمه وأخلاقه؛ وكيف حصل عليها ومصادر حصوله؛ وكيف يستثمرها ويسلك بها في حياته.

وبالتالي فإن نظرية العقول الخمسة هي نظرية تتناول العديد من الجوانب المعرفية والإنسانية، وذلك من خلال توظيف العقل على نطاق واسع يسمح بممارسة مهارات متنوعة تراعي مختلف الفئات والتي يمكن صقلها في المدرسة أو في العمل أو في المجال المهني، فالعقول الثلاثة الأولى(المتخصص- التركيبي-المبدع) تتعامل بشكل أساسي مع الصيغ المعرفية، بينما يتعامل العقلان الآخران(المرن-الأخلاقي) مع العلاقات الإنسانية، وهذا بدوره قد يساعد على نمو تعلم الطلاب وزيادة مهاراتهم وقيمهم، وقد يسهم أيضا في تنمية أنواع التفكير المختلفة لديهم. (محمد، ٢٠١٩، ١٨١؛ Kimberly,2014,3)

هذا ويعد التفكير المستقبلي من أهم أنواع التفكير التي قد تساعد الفرد على العيش في العالم سريع التغير من خلال ملاحقة هذه التطورات والقدرة على التنبؤ بما سيحدث في المستقبل والتخطيط الجيد له والقدرة على حل ما يواجهه من مشكلات مستقبلية متوقعة قبل حدوثها، وبطرق مبدعة وغير مألوفة من أجل مستقبل أفضل.

ولقد عرف حافظ (٢٠١٥، ٣٩) التفكير المستقبلي بأنه العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك المشكلات والتحويلات المستقبلية، وصياغة فرضيات جديدة تتعلق بتلك التحولات، والتوصل لارتباطات جديدة باستخدام المعلومات المتوافرة، والبحث عن حلول غير مألوفة لها، وفحص وتقييم واقتراح أفكار مستقبلية محتملة توجه الفرد نحو الأهداف بعيدة المدى، لمحاولة رسم الصور المستقبلية المفضلة.

وأشار عبد القادر (٢٠١٨، ٤٩) أن التفكير المستقبلي يساعد في إنتاج أفراد متعلمين يتميزون بعقل مفكر ومبدع ولديهم القدرة على استيعاب العالم الجديد، والتعامل بمهارة مع مصادر المعلومات وتملك العقلية القادرة على التنبؤ والتوقع ورسم صورة المستقبل وصياغة السيناريوهات واختبار الأفضل وتوجيه المستقبل في الاتجاه المرغوب فيه.

كما يعمل التفكير المستقبلي على المحافظة على التوازن الانفعالي للأفراد، ويقلل التعرض للإحباط والأفكار الانتحارية، بالإضافة إلى السيطرة على الضغوط الحياتية. (Sarkohi, 2011,21 & Argemebeau,2010)

لذا يُعد إعداد الطلاب لحياتهم المهنية المستقبلية من أهم الأهداف التي تسعى النظم التعليمية إلى تحقيقها لدى طلابها خاصةً في مراحل التعليم العالي قبل خروج الطلاب لسوق العمل، حيث تسعى هذه النظم إلى تزويد طلابها بالمهارات التي تمكنهم من عيش حياة فعالة ومنتجة، كما تمكنهم من حل المشكلات التي تواجههم مثل مهارات إدارة الوقت والمرونة العقلية والدافعية للإنجاز والثقة بالنفس والكفاءة الاجتماعية ويطلق على هذه المهارات مهارات فعالية الحياة. (الفيل، ٢٠١٨، ٣٤)

وتعتبر مهارات فعالية الحياة من أهم المهارات التي ترقي بالطلاب ليعيشوا أصحاء وإيجابين في هذا العالم، حيث تجعلهم قادرين على المشاركة البناءة والاندماج الصحي والنفسي وسط المجتمع، كما تساعد على تخفيف حدة المشكلات التي تواجه الطلاب، ورؤية الآخرين بشكل أوضح وأعمق وعدم اتخاذ الأمور والتعامل معها بصفه شخصية.

ولقد عرف الفيل(٢٠١٩أ، ٢٥٨) مهارات فعالية الحياة بأنها منظومة من المهارات التي تمكن الفرد من أن يكون ماهرًا ومنتجًا، وتساعده على حسن التصرف في المواقف المختلفة، كما تساعده على حل المشكلات التي تواجهه في مختلف جوانب حياته الشخصية والأكاديمية، وتتضمن في طبيعتها مجموعة من المهارات الشخصية التي تختص بعلاقة الطالب بذاته وتتمثل في(إدارة الوقت ودافعية الإنجاز والتحكم في الوجدانيات والثقة بالنفس والمرونة العقلية)، ومجموعة من المهارات الاجتماعية التي تختص بعلاقته بعالمه الاجتماعي له وتتمثل في (قيادة المهمة والكفاءة الاجتماعية والمبادرة النشطة).

كما تمثل مهارات فعالية الحياة مجموعة من السلوكيات التي تعزز قدرة الطالب على التوافق والتكيف مع متطلبات الحياة، والتوظيف الأمثل لطاقاته نحو تحقيق الأهداف المنشودة. (Sammet,2012,23)

وعلم النفس بوصفة أحد الشعب التخصصية في المرحلة الجامعية التي تؤدي دوراً تربويا مهما في إعداد الطلاب المعلمين، حيث يهدف تعليم علم النفس بالمرحلة الجامعية إلى تحقيق النمو المتكامل لشخصية الطالب المعلم، كما يعتبر علم النفس الأرض الخصبة لتعلم

التفكير الصحيح ومهاراته التي تمثل أداة مهمة وضرورية يجب أن يكتسبها الطلاب المعلمين للتعامل مع مجتمع سريع التغيير ومسايرة التطور المعرفي، لذا لابد من تنظيم الخبرات التعليمية المقدمة للطلاب المعلمين بطريقة تسهم في تنمية التفكير والعقول المختلفة لديهم، وتساعدهم أيضا على كيفية الاستفادة الحياتية والتطبيق العملي لتلك الخبرات، مما يسهم في تحسين قدراتهم على مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والاجتماعية في المستقبل ومن ثم شعورهم بفعالية الحياة.

ومن العرض السابق يتضح مدى أهمية استخدام نظرية العقول الخمسة في التدريس، كما تتضح أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب واكتسابهم لمهارات فعالية الحياة في مختلف مراحل حياتهم وخاصة طلاب المرحلة الجامعية، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي وهي إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة والتعرف على مدى أثره في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس.

مشكلة البحث:

لقد نبع الشعور بمشكلة البحث من خلال ما يلي:

١- قيام الباحثة بإجراء الآتي:

أ- **مقابلة غير مقننة مع مجموعة من طالبات الفرقة الأولي** شعبة علم نفس تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣م-٢٠٢٤م، وتم فيها توجيه مجموعة من الأسئلة لهن ومنها (ماذا تتوقعي أن تستفيدي من دراستك لتخصص علم النفس بالكلية؟ - وما المشكلات التي يمكن أن تواجهك خلال الدراسة؟ - وهل تتوقعي أن دراسة علم النفس سوف تساعدك في حل تلك المشكلات؟).

ب- **مقابلة غير مقننة مع مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة** شعبة علم نفس تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس، وذلك في الفصل الدراسي الأول لعام ٢٠٢٣م-٢٠٢٤م، وتم فيها توجيه مجموعة من الأسئلة لهن ومنها (ما مدى استفادتك من دراسة علم النفس

بالكلية خلال السنوات الماضية في حياتك اليومية؟ - اذكري بعض الأمثلة لكيفية تطبيق ما سبق لكِ دراسته في علم النفس في حياتك اليومية أو العملية؟).

٢- **الاطلاع على الاتجاهات الحديثة والدراسات السابقة في إعداد معلم علم النفس:** والتي أوصت بضرورة استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة، وتضمين مفاهيم جديدة ضمن مقررات برن٢٠٢٠؛داد معلم علم النفس تنمي مهارات التفكير، وتواكب طبيعة العصر الحالي، وتساعدهم أيضا على كيفية تطبيق موضوعات علم النفس في حياتهم اليومية، ومن هذه الدراسات: دراسة كل من (Sudzina, 2000؛ كاظم والمعمرى،٢٠٠٤؛ عمران،٢٠٠٨؛ الرافعى،٢٠٠٩؛Wiggins & Burns,2009 ؛ عبد الفتاح، ٢٠١١؛ التودري، ٢٠١٥؛ أبو ستة، ٢٠١٧؛ فرج، ٢٠١٧؛ عثمان، ٢٠١٨؛ حسن، ٢٠١٨؛ برعي، ٢٠١٩؛ حسن، ٢٠٢٠ ؛ رشوان، ٢٠٢١، صميدة، ٢٠٢١؛ غانم، ٢٠٢١؛ غنايم، ٢٠٢١؛ فرج، ٢٠٢١؛ محمد، ٢٠٢١؛ غانم، ٢٠٢٢؛ التودري، ٢٠٢٣؛ حسن، ٢٠٢٣؛ فرج، ٢٠٢٣؛ رشوان، ٢٠٢٤).

٣- **تأكيد Gardner عام (2008) على أن العملية التعليمية الحالية** لا تتناسب مع متطلبات القرن الحالي الذي يتسم بالانفجار المعرفي، ولا تعد الطلاب لمواجهة تحديات الحاضر أو تحديات المستقبل، حيث تهتم بتكوين العقل التخصصي بشكل كبير وتهمل باقي أنواع العقول (العقل التركيبي، العقل الإبداعي، العقل المرن، والعقل الأخلاقي)، رغم أنهم من أكثر العقول التي يحتاجها الطلاب في هذا القرن، ومن ثم يجب أن تسعي النظم التعليمية إلي تنمية العقول الخمسة لدى الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة، وذلك من خلال المناهج الدراسية المختلفة وإجراءاتها التدريسية.

٤-**توصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة التي نادت بأهمية استخدام نظرية العقول الخمسة في التعليم** ومنها: دراسة كل من (Rinaldi, 2013؛ Gelen,2015؛ سعودي،٢٠١٦؛Sabahizadeh et al.,2016 ؛ محمد، ٢٠١٩؛ مبروك، وأبو عبد الله، ٢٠١٩؛ مصطفى، ٢٠٢٠؛ صبري، ٢٠٢٠؛ إبراهيم، ٢٠٢١؛ الزيات، ٢٠٢١؛

سعد، ٢٠٢٢؛ عسيري، ٢٠٢٢؛ العمري، والنشوان، ٢٠٢٢؛ صالح، ٢٠٢٣؛ المقطري، وسعيد، ٢٠٢٣؛ أحمد، ٢٠٢٤؛ أبوزيد، ٢٠٢٤).

٥- **توصيات العديد من البحوث والدراسات التي نادت بضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي** لدى المتعلمين، وأكدت على أن استشراف المستقبل والتطلع إلى الحياة المستقبلية يعتبر من أهم مكونات بناء الشخصية السوية مثل دراسة كل من (إسماعيل، ٢٠١٤؛ عمار، ٢٠١٥؛ عبد الرحيم، ٢٠١٥؛ الرقابي، ٢٠١٩؛ محمد، ٢٠١٩؛ يوسف، ٢٠٢٠؛ برعي، ٢٠٢١؛ أحمد، ٢٠٢١؛ جعفر والجبوري، ٢٠٢١؛ درويش، ٢٠٢١؛ حسانين، ٢٠٢٢؛ الكعبي، ٢٠٢٢؛ بيومي، ٢٠٢٣؛ راغب، ٢٠٢٣).

٦- **توصيات العديد من البحوث والدراسات السابقة التي نادت بأهمية تنمية فعالية الحياة** في المراحل التعليمية المختلفة، ومن هذه الدراسات (McCleod& Craig,2004؛ شرف، ٢٠١٣؛ Bloemhoff,2016؛ الفيل، ٢٠١٨؛ المرشود، ٢٠٢٠؛ عيد، ٢٠٢١؛ العامري، ٢٠٢٢؛ الفياض، ٢٠٢٣؛ صالح، ٢٠٢٣؛ الشنيطي، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠٢٣).

مما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث الحالي في "وجود فجوة بين ما تدرسه الطالبات المعلمات في مقررات علم النفس المختلفة وكيفية الاستفادة منه وتوظيفه في حياتهن اليومية أو العملية، مما أدى بدوره إلى انخفاض مستوى مهارات التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لديهن".

ولتدعيم الشعور بمشكلة البحث قامت الباحثة بدراسة استكشافية تم فيها ما يلي:

- ✓ **الاطلاع على توصيف برنامج إعداد معلم علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس،** ووجدت الباحثة أنه لا يوجد ضمن المقررات الدراسية مقرر مستقل يتناول أي من متغيرات البحث الحالي (نظرية العقول الخمسة- التفكير المستقبلي- فعالية الحياة)، كما لا يوجد أيضا أي من تلك المتغيرات الثلاثة في الموضوعات الفرعية المتضمنة في توصيف جميع مقررات علم النفس ببرنامج الإعداد.

- ✓ **الاطلاع على توصيف مقررات علم النفس بكلية البنات بجامعة عين شمس،** ووجدت الباحثة التركيز على الجانب النظري فقط في كل موضوع من موضوعات المقررات دون الاهتمام بالتطبيقات الحياتية لها.
- ✓ **تطبيق مقياس التفكير المستقبلي** من إعداد (ال بصري، ٢٠٢٠)[١]: ولقد قامت الباحثة بإعادة صياغة عبارات المقياس بما يتناسب مع البيئة المصرية ومجموعة البحث، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طالبة بالفرقة الأولى شعبة علم نفس تربوي، وذلك بهدف تحديد مستوي مهارات التفكير المستقبلي لدى العينة، وتكون المقياس من (٢٨) عبارة، وتوصلت النتائج إلى أن النسبة الكلية للمقياس كانت ٤٣ %، مما يشير إلى ضعف مستوى الطالبات في مهارات التفكير المستقبلي.
- ✓ **تطبيق مقياس فعالية الحياة** من إعداد (Neill,2008): ترجمة سليمون، وجمال(٢٠٢٣)[٢]: ولقد قامت الباحثة بإعادة صياغة عبارات المقياس بما يتناسب مع البيئة المصرية ومجموعة البحث، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طالبة بالفرقة الأولى شعبة علم نفس تربوي، وذلك بهدف تحديد مستوي فعالية الحياة لدى العينة، وتكون المقياس من (٢٤) عبارة موزعة على (٨) مهارات فرعية وهي(إدارة الوقت، الكفاءة الاجتماعية، دافعية الإنجاز، المرونة العقلية، قيادة المهمة، التحكم في الوجدان، المبادرة النشطة، الثقة بالنفس)، وتوصلت النتائج إلى أن النسبة الكلية للمقياس كانت ٤٠ %، مما يشير إلى ضعف مستوى مهارات فعالية الحياة لديهن .

ومما سبق يتضح مدى ضعف مستوى الطالبات في المرحلة الجامعية في كل من مهارات التفكير المستقبلي ومهارات فعالية الحياة، مما يستدعي القيام بالبحث الحالي وذلك بهدف إعداد برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة والكشف عن مدى أثره في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس.

[١] ملحق مقياس التفكير المستقبلي المستخدم في الدراسة الاستطلاعية.
[٢] ملحق مقياس فعالية الحياة المستخدم في الدراسة الاستطلاعية.

تساؤلات البحث:

وللخروج من هذه المشكلة السابقة حاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل التالي:

ما أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية التالية:

١. ما أسس وضع البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة؟

٢. ما صورة البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة من حيث (الأهداف- المحتوي- طرائق التدريس-الأنشطة- أساليب التقويم)؟

٣. ما أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير المستقبلي لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس؟

٤. ما أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية الوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

١- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات شعبة علم النفس في مقياس التفكير المستقبلي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي.

٢- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات شعبة علم النفس في مقياس فعالية الحياة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي.

٣- يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات شعبة علم النفس في اختبار مواقف فعالية الحياة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي.

حدود البحث:

تمثلت حدود البحث الحالي فيما يلي:

١- الحد البشرى: اشتمل البحث الحالي على مجموعة من طالبات الفرقة الأولى شعبة علم نفس تربوي، حيث بلغ عددهن (٧٠) طالبة.

٢- الحد الزمنى: تم تطبيق البحث الحالي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٣م / ٢٠٢٤م.

٣- الحد المكاني: تم تطبيق البحث الحالي في كلية البنات جامعة عين شمس بمحافظة القاهرة.

٤- قياس المهارات التالية للتفكير المستقبلي (تحديد المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمستقبل- التخطيط المستقبلي- حل المشكلات المستقبلية).

٥- قياس البعد الوجداني والمهاري فقط في الوعي بمهارات فعالية الحياة، وذلك في بعدين فقط وهما (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية).

منهج البحث:

تم إجراء البحث الحالي وخطواته وفقًا لمنهجين وهما:

١- **المنهج الوصفي التحليلي**: وذلك فيما يتعلق بتحليل الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت متغيرات البحث الحالي، وإعداد الإطار النظري للبحث، وإعداد مواد وأدوات البحث.

٢- **المنهج التجريبي**: وذلك فيما يتصل بتجربة البحث وضبط متغيراته، وتم الاستعانة بالتصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة والذي يعتمد على التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

أدوات البحث:

تحددت أدوات البحث الحالي فيما يلي:

١-مواد التجريب وشملت:

أ- دليل عضو هيئة التدريس لتدريس البرنامج التدريبي.

ب-كتاب الطالبة المعلمة.

٢- أدوات القياس وشملت:

– مقياس التفكير المستقبلي. (إعداد الباحثة)

- مقياس فعالية الحياة. (إعداد الباحثة)
- اختبار مواقف لفعالية الحياة. (إعداد الباحثة)

هدفا البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق الآتي:

١. بناء برنامج تدريبي في ضوء نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

٢. الكشف عن أثر البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس.

أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في:

أولاً: الأهمية النظرية والتي تمثلت فيما يلي:

- ❖ يُعد البحث الحالي استجابة للاتجاهات الحديثة وتوصيات الدراسات السابقة التي نادت بأهمية استخدام نظرية العقول الخمسة في التدريس في مختلف المواد الدراسية وفي مختلف مراحل التعليم مثل دراسة (Sabahizadeh,et al.,2016؛ محمد، ٢٠١٩؛ صالح، ٢٠٢٣؛ المقطري، وسعيد، ٢٠٢٣.. وغيرها) مما ورد في الدراسات السابقة.
- ❖ يحاول البحث الحالي تقديم نموذجا تطبيقيا لكيفية توظيف نظرية العقول الخمسة في تدريس علم النفس، بما قد يساعد المعلمين في تطوير وتحسين أساليبهم في التدريس، وبما أيضا قد يعود بالنفع على الطالبات المعلمات عينة البحث فيعينهم على كيفية التفكير بعقول مختلفة.
- ❖ قد يفتح هذا البحث المجال لواضعي ومخططي المناهج بمراعاة الجانبين المعرفي والوجداني عند التخطيط لمقررات علم النفس، وضرورة الاهتمام بفعالية الحياة.
- ❖ قد يفتح هذا البحث المجال للقائمين على برامج إعداد المعلم في أهمية تضمين نظرية العقول الخمسة ومهارات فعالية الحياة ضمن موضوعات برامج إعداد المعلم، كما قد يفتح هذا البحث المجال أيضا أمام الدارسين والباحثين في مرحلة الدراسات العليا إلى

إجراء المزيد من البحوث حول نظرية العقول الخمسة وفعالية الحياة في مجالات وتخصصات أخرى.

ثانياً: الأهمية التطبيقية والتي تمثلت فيما يلي:

- تقديم برنامج تدريبي بما يتضمنه من موضوعات وطرائق وأنشطة وأدوات تقويم.
- تزويد مكتبة المناهج وطرق التدريس بأدوات التقويم المستخدمة في هذا البحث.

إجراءات البحث:

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث" ما أسس وضع البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة؟" تم القيام بالآتي:

١.الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نظرية العقول الخمسة وإعداد وحدات تعليمية من منطلقه.

٢. تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي في ضوء (طبيعة تخصص علم النفس وأهداف تدريسه بالمرحلة الجامعية- خصائص نمو الطالبات المعلمات في المرحلة الجامعية- طبيعة المجتمع المصري في الفترة الحالية).

وللإجابة عن التساؤل الثاني للبحث ما صورة البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة من حيث (الأهداف-المحتوي- طرائق التدريس-الأنشطة- أساليب التقويم)؟ تم القيام بالآتي:

أ. اختيار وتحديد ما يلي (عنوان للبرنامج- وتحديد الموضوعات والدروس المتضمنة به- تحديد الأهداف العامة والأهداف الإجرائية لدروس البرنامج والتوزيع الزمني له- تحديد طرق التدريس – والأنشطة والوسائل التعليمية- تحديد أساليب التقويم المناسبة).

ب. إعداد دليل المعلم الخاص بإجراءات تدريس البرنامج التدريبي.

ج. إعداد كتاب الطالبة المعلمة في ضوء نظرية العقول الخمسة من حيث الأهداف والمحتوى.

د. إعداد كراسة الأنشطة وأوراق العمل في البرنامج التدريبي من حيث الأهداف والمحتوي والأنشطة.

وللإجابة عن التساؤل الثالث والرابع من تساؤلات البحث"ما أثر البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس؟" تم ما يلي:

- إعداد مقياس للتفكير المستقبلي وعرضه على المحكمين والتأكد من صدقه.
- إعداد مقياس لفعالية الحياة وعرضه على المحكمين والتأكد من صدقه.
- إعداد اختبار مواقف لفعالية الحياة وعرضه على المحكمين والتأكد من صدقه.
- تطبيق أدوات القياس قبلياً على مجموعة البحث ورصد النتائج.
- تقديم البرنامج التدريبي للطالبات المعلمات مجموعة البحث والمعد في ضوء نظرية العقول الخمسة.
- تطبيق أدوات القياس بعديا على الطالبات مجموعة البحث.
- رصد النتائج، ومعالجتها إحصائيا، ومناقشتها، وتفسيرها.
- تقديم التوصيات والمقترحات بُناءً على نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

لقد تم تعريف مصطلحات البحث الحالي إجرائياً كما يلي:

١-البرنامج التدريبي: مجموعة الإجراءات والممارسات التدريسية (الأهداف- المحتوي- استراتيجيات التدريس-الأنشطة التعليمية-مصادر التعلم- أساليب التقويم) التي تم تصميمها بشكل يساعد الطالبة معلمة علم النفس على كيفية استخدام العقول الخمسة التي حددها "جاردنر" في تطبيق موضوعات علم النفس في حياتها اليومية وفي مجال التدريس، مما قد يسهم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لديها.

٢- نظرية العقول الخمسة: هي إحدى النظريات الحديثة في مجال التعلم والتدريس، والتي قد وضعها "جاردنر" وحدد فيها خمسة أنواع من العقول وهي (المتخصص-التركيبي-المبدع-المرن-الأخلاقي)، وهذه العقول تمثل مجموعة من القدرات والكفاءات العقلية التي يجب أن تستخدمها الطالبة حتى تستطيع مواكبة التطورات والعصر الحالي، وتكون أكثر فاعلية في المستقبل وأكثر فعالية في الحياة.

٣- التفكير المستقبلي: هو مجموعة من المهارات العقلية التي يجب أن تمتلكها الطالبة معلمة علم النفس، لتساعدها على كيفية الاستفادة من الخبرات التي تعلمتها سابقا في تحديد أهم المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالأحداث والمشكلات المستقبلية، والتخطيط للمستقبل، ووضع حلول وأفكار متعددة لتلك الأحداث والمشكلات من وجهة نظرها وتقييمها. ويعرف التفكير المستقبلي إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة معلمة علم النفس من خلال إجابتها على مقياس التفكير المستقبلي المعد في البحث الحالي.

٤- فعالية الحياة: هي مجموعة المهارات الشخصية والاجتماعية التي تساعد الطالبة المعلمة على التعامل مع المواقف بفعالية والنجاح في حياتها على الصعيدين الشخصي والمهني، وتدعم قدرتها على التكيف مع متغيرات الحياة والبيئة المحيطة بها، وتعرف فعالية الحياة إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة معلمة علم النفس من خلال إجابتها على مقياس واختبار المواقف لفعالية الحياة المعدين في البحث الحالي.

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

لقد تضمن الإطار النظري للبحث الحالي ثلاثة محاور أساسية وهي كالتالي:

المحور الأول: نظرية العقول الخمسة.

المحور الثاني: التفكير المستقبلي.

المحور الثالث: الوعي بمهارات فعالية الحياة.

وفيما يلي توضيح لهذه المحاور الثلاثة:

المحور الأول: نظرية العقول الخمسة:

تعريف نظرية العقول الخمسة:

تعتبر نظرية العقول الخمسة من النظريات التربوية الحديثة، والتي قدمها "هوارد جاردنر" في كتابه (خمسة عقول للمستقبل) في عام ٢٠٠٧م، فعرف "جاردنر" العقول الخمسة بأنها مجموعة العمليات العقلية والقدرات والكفاءات غير التقليدية التي ينبغي أن يتصف بها الفرد حتى يتمكن من اتقان أساليب التفكير المختلفة لتحقيق النمو الشامل في

شخصيته، مما يجعله قادرا على مواجهة التطورات الحالية بمختلف أنواعها، وهذه القدرات هي (العقل المتخصص، العقل التركيبي، العقل المبدع، العقل المحترم، والعقل الأخلاقي(. (Gardner, 2008,19,51 ؛ Kablooey ,2011 ؛ صبري، ٢٠٢٠، ٤٦٧)

كما عرف Karssen (2016,19) العقول الخمسة بأنها العقول الأساسية والضرورية للشخص ليكون أكثر فاعلية في المستقبل، وهذه العقول هي وصف للكفاءات التي يحتاجها الأفراد والمجتمع في القرن الحادي والعشرين، وتستند عقول جاردنر إلى المهارات المعرفية، فهي تمثل أسسا فكرية للتعليم العام وتطوير المناهج الدراسية.

ولقد عرف كل من .Stepien,et al (2021,244) نظرية العقول الخمسة بأنها إحدى نظريات التعلم الحديثة التي تعمل على تنظيم العمليات المعرفية لدى المتعلم، وذلك من خلال مساهمتها في صناعة مستقبله القائم على سياسة الابتكار وتحليل الأفكار وحل المشكلات واتخاذ القرارات وتنمية أنواع التفكير المختلفة.

وذكر العمري والنشوان (٢٠٢٢، ٢٣٧) أن نظرية العقول الخمسة هي عبارة عن مجموعة من الكفاءات والمهارات التي يجب على الفرد امتلاكها، وكيفية تنميتها فهي في مضمونها تركز على طرق التفكير والقدرات التخصصية المعرفية والمهارات الاجتماعية التي ستؤدي إلى تكوين افراد قادرين على التكيف والانخراط في الحياة والعمل، مسلحين بالمهارات والقيم والمعارف التي تمكنهم من قيادة مجتمعاتهم بكفاءة وفاعلية.

وعرفها عبد الشهيد، ومحمد (٢٠٢٣، ٣٣٩) بأنها مجموعة العمليات العقلية والممارسات الذهنية التي يقوم بها الطلاب خلال تقديم المعرفة لهم أو بحثهم عنها وذلك لإبعادهم عن الحفظ الآلي للمعلومات، وجعلهم قادرين على ممارسة الأساليب المختلفة للتفكير وإنتاج الأفكار والرؤى الجديدة وغير التقليدية التي تمكنهم من مواكبة التطورات الحاصلة في الوقت الحاضر والمستقبل وتجعلهم يتقبلون الاختلافات فيما بينهم ويحترمون آراء الآخرين.

وذكرت مبروك وأبو عبد الله (٢٠١٩، ٧٣) أن العقول الخمسة هي عبارة عن مجموعة من القدرات العقلية التي يجب أن يمتلكها الفرد حتى يتمكن من التكيف مع المجتمع المحيط

والتفاعل مع المتغيرات المستقبلية، والتطور المعرفي والتغير في التقاليد والقيم التي أسفرت عنها العولمة.

وأوضح Siemens (2004) أن نظرية العقول الخمسة هي نظرية تهتم بتعليم المتعلم كيفية البحث عن المعلومات، وتحليلها وتركيبها بهدف اكتساب المعرفة، حيث إن المتعلم يتعامل مع كم كبير من المعلومات في عصر الثورة الرقمية الحالي، لذا من الضروري أن تكون مهارات التقويم السريع للمعلومات بمثابة جزء لا يتجزأ من عملية التعلم، بالإضافة إلى القدرة على تركيب المعلومات والتعرف على الروابط بين المعلومات المختلفة بشبكات التعلم المختلفة، ويكون على المتعلم أن يقوي اتصالاته وروابطه بهذه الشبكات.

في حين عرف أبوزيد(٢٠٢١، ١٥٩) نظرية العقول الخمسة بأنها مجموعة افتراضات أو تصورات وضعها جاردنر للعمليات العقلية المطلوبة للتعلم والمهام الحياتية التي يمارسها التلميذ، وتوضح طريقة عمل العقل واكتساب المعلومات وتصنيفها.

ومما سبق تستخلص الباحثة تعريفا إجرائيا لنظرية العقول الخمسة بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي وهو" إحدى النظريات الحديثة في مجال التعلم والتدريس، والتي قد وضعها "جاردنر" وحدد فيها خمسة أنواع من العقول وهي (المتخصص-التركيبي-المبدع-المرن-الأخلاقي)، وهذه العقول تمثل مجموعة من القدرات والكفاءات العقلية التي يجب أن تستخدمها الطالبة حتى تستطيع مواكبة التطورات والعصر الحالي، وتكون أكثر فاعلية في المستقبل وأكثر فعالية في الحياة.

أنواع العقول الخمسة عند جاردنر:

لقد ذكر كل من (Gardner, 2008, 17-22؛ Lim, A. ,2009؛ Kablooey, A., 2011؛ Karmen, 2013, 14؛ Kimberly, 2014, 3؛ Col. Nicholas, & Army, 2017, 23) أن "جاردنر" قد حدد في نظريته خمسة أنواع من العقول وهي كما يلي:

١-العقل المتخصص The Disciplined Mind:

ويقصد به العمليات العقلية المعرفية التي تمكن الفرد من إتقان أساليب التفكير الخاصة بالمجالات المعرفية الأساسية مثل العلوم والرياضيات، والتاريخ والفنون.

وأشار جاردنر" أن هناك فرق بين مصطلحي مجال التخصص، والمادة الدراسية؛ فمجال التخصص يشير إلى أساليب التفكير المرتبطة بمجال معرفي معين، والتي يجب أن يكتسبها الطلاب من خلال دراسة هذا المجال المتخصص، بينما يشير مصطلح المادة الدراسية إلى الحقائق والمعارف التي ينبغي أن يمتلكها هؤلاء الطلاب من خلال دراسة هذا المجال.

أي أن العقل المتخصص لا ينظر إلى المعلومات على أنها هدفا في حد ذاتها، وإنما وسيلة لاكتساب خبرة أفضل واستخدامها في التفكير وحل المشكلات التي تواجهه، وبالتالي فالمتخصص يمتلك عادات تمكنه من الاستمرار في التقدم وتطوير إدراكه التخصصي بطلب المعرفة مدى الحياة ليحقق ذاته ويستمتع بالتعلم، وليس مجرد التوقف عند إتقان بعض المهارات والمعارف، وهذا يتطلب تدريبا يوميا ودراسة وإتقانا.

هذا ويمكن تنمية العقل المتخصص لدي الطلاب بتحديد الموضوعات المهمة في مجال التخصص، وتحديد المفاهيم والمعلومات الرئيسة للموضوع الدراسي التي يحتاج المتعلم التدرب عليها وإتقانها بتوظيف مهارات الفهم والاستنتاج من خلال ممارسة البحث المتعمق لتلك لمفاهيم والمعلومات والأفكار، وإتاحة الوقت الكافي لدراسة كل موضوع، واختيار الاستراتيجيات والطرق الملائمة والمتنوعة لتدريس كل موضوع حتى يتحقق التعلم ذي المعنى، وتوفير بيئة تشجع على الإبداع، وتحديد معيار مناسب لتقييم أداء المتعلمين تبعا لناتج الأداء المطلوب تقييمه.

٢-العقل التركيبي The Synthesizing Mind:

ويقصد بالعقل التركيبي مجموعة العمليات العقلية التي تمكن الفرد من تجميع المعلومات والأفكار من مصادر مختلفة، وترتيبها بشكل متسق ومتوازن والتمييز بينها، وتكوين روابط جديدة بينها، والتوصل إلى استنتاجات ذات معني من خلالها وتقديمها للآخرين.(Stork et al., 2010 ,30 ؛ Gardner,2008,22)

ويعد هذا العقل من أكثر العقول المرغوب امتلاكها في المستقبل نظرا للتزايد المعرفي الهائل في العصر الحالي، فالعقل التركيبي يتضمن قدرة الفرد على الدراسة داخل مجموعات

هائلة من مصادر المعلومات المتباينة المطبوعة والالكترونية واختيار المناسب منها وتجميع هذه المعلومات بصورة أكثر فهما لديه وتقييمها وتنظيمها داخل كل متماسك. (محمد، ٢٠١٩، ١٩١)

كما ذكر "جاردنر" أن استخدام المعلم للوسائل التعليمية المختلفة، والمشروعات المدرسية ومصادر المعرفة المتاحة لتقديم المعلومات للطلاب بأكثر من صيغة يساعد الطلاب في التوصل إلى تطبيقات، واستنتاجات جديدة للمعارف، بالإضافة إلى توفير جو من الحرية والمرونة، وطرح الأفكار من زوايا مختلفة، واحترام وجهات النظر المختلفة، وتنمية التعاون، وبث روح الفريق بين الطلاب يساعد على تنمية العقل التركيبي لديهم. (Kablooey, A., 2011) (Gardner,2009,13)

وأكد "جاردنر" أنه على رغم صعوبة عملية التركيب لكنها ممكنة، حيث إن العقل يتميز بالقدرة على الربط والمقارنة بين الأشياء، وتكون عملية التركيب في بداية نمو الفرد سطحية لكن يتدرج في تعميق عملية التركيب من خلال حذف التفاصيل غير المهمة التي تؤثر على فهم الموضوعات والبحث عن الارتباط والتصنيف. (Gardner,2009,13)

وقد أشار "جاردنر" أيضا أنه يمكن للمعلمين تنمية العقل التركيبي لدى الطلاب من خلال الإجراءات التالية:

١. تحديد الهدف من التركيب (كتابة مقالة، ورسم صورة، إنجاز نشاط.....).
٢. تحديد الخبرات السابقة لدى لمتعلمين.
٣. إثارة انتباه الطلاب من خلال جملة، أو فكرة، وبناء المخططات التمهيدية.
٤. اختيار الاستراتيجية المناسبة لتمكين الطلاب من تحقيق الهدف.
٥. تشجيع الطلاب على البحث والتقصي عن المعارف من مصادر الكترونية متنوعة من خلال صفحات ويب محددة ومعدة مسبقا من قبل المعلم علي شبكة الانترنت، وتقديم المفاهيم بصورة مترابطة، وتوضيح العلاقة بينها وبين المجالات المعرفية

الأخرى وتوضيح تطبيقاتها في حياتهم اليومية، وتكليف الطلاب بالبحث عن تطبيقات المفاهيم النفسية الجديدة في المواد الدراسية الأخرى والحياة اليومية.

٦. اتاحة الفرصة للطلاب بالبحث عن طرق متنوعة لحل المشكلات النفسية واختيار الأنسب منها بما يتناسب مع أسباب المشكلة.

٧. تحفيز الطلاب على تلقى التغذية الراجعة من الآخرين.

٨. التوصل إلى الشكل النهائي للمفهوم المركب. (Gardner,2009,13)

وهناك العديد من الأساليب للتدريب على العقل التركيبي ومنها (كتابة موضوعات التعبير- تأليف القصص المركبة والروايات، التصنيفات العلمية للمفاهيم المعقدة والقواعد والنظريات -التعبير بدون كلمات من خلال التخطيط أو الرسم، طرح المشكلات المعاصرة، جمع الحكم والأقوال المأثورة). (Lim, 2009)

٣-العقل المبدع The Creative Mind:

ذكر "جاردنر" أن العقل المبدع يتضمن قيام الفرد بسلسلة من المحاولات لتقديم أفكار جديدة ومثيرة أكثر من كونه مجرد تركيب أو تجميع لشيء قائم، وإنما يذهب إلى ما هو أبعد من ذلك بطرح أسئلة جديدة، واقتراح حلول جديدة، وتشكيل أنماط جديدة، لذلك يقوم بالبناء على عدة اختصاصات والربط بينها، وبالتالي فإن العقل المبدع يعتمد في عمله على ما أنتجه كلا من العقل المتخصص والعقل التركيبي، حيث يقوم بسلسلة من المحاولات لتوسيع نطاق ما جمعه العقل المتخصص من معارف وما أنتجه العقل التركيبي من تركيبات إلى تقديم أفكار جديدة أو طرح أسئلة جديدة أو تقديم حلول جديدة أو تصميم نظم تضمن بقاء واستمرار أنماط موجودة أو استحداث أنماط جديدة في تخصص واحد أو أكثر، فالمبدع يمكنه أن يحل مشكلة أو يضع صيغة لنظرية أو يعدل شكل هندسي أو يقترح مشاريع ومنتجات غير مألوفة لكنها مناسبة وتحظى بالقبول في مجال التخصص، ومن ثم يطلق علي العقل المبدع التفكير خارج الصندوق.(Hafeez,2017,34؛ Richard 2010,56 ؛ Gardner,2008,22)

والعقل المبدع هو عقل يحتاج إلى توافر الموهبة في مجال ما حتى يمتلك الفرد عقلا مبدعا، وهو عقل قادر على الوصول إلى أبعد من المعرفة المتاحة لديه، وتوضيح العلاقة

بينها وبين المجالات المعرفية الأخرى وكيفية تطبيقها مع مشكلات الحياة اليومية وتقديم حلول مبتكرة لها؛ فالمجتمع في المستقبل بحاجة إلى العقول المبدعة؛ لأن المهام الروتينية الآلية يمكن أن تؤديها أجهزة الحاسوب بدلا من الإنسان.(جاردنر، ٢٠٠٧، ١٢٢)

هذا وقد وضح Kablooey (2011) أن هناك اختلافا واضحا بين كل من العقل التركيبي والعقل المبدع، فالعقل التركيبي يجمع المعلومات من مصادر مختلفة، وينتقي المهم منها، ثم يكون روابط بينها؛ بهدف التوصل إلى استنتاجات مفيدة يقدمها للآخرين، ولكن العقل المبدع يسعى إلى طرح رؤى جديدة أو أفكار أصيلة، أو حلول غير تقليدية للمشكلات، ويمكن اعتبار توافر العقل التركيبي لدى الطلاب بمثابة منصة الانطلاق نحو تنمية العقل المبدع لديهم، كما أن هناك تشابه كبير بين العقل المبدع والعقل التركيبي فكلاهما يتطلب أن يكون الطالب لديه العقل المتخصص وكلاهما يستفيد من توفير الأمثلة المتعددة والانفتاح على نماذج وأدوار متعددة وتركيب صور متعددة للموضوع ذاته، لذلك فانه لا يوجد حد فاصل بين الإبداع والتركيب حيث إن أفضل الابداعات قد تنبثق من التركيب الجيد، وعمليات التركيب الناجحة تمثل إنجازا إبداعيا كبيرا، كما أن الإبداع والتركيب لهما نفس الهدف، فهدف من يركب هو وضع ما تم إثباته مسبقا في شكل مفيد قدر الإمكان، وهدف المبدع هو أن يوسع أفاق المعرفة وأن يوجه مجموعة من الممارسات في اتجاهات جديدة غير متوقعة حتى الآن.

وذكر جاردنر (٢٠٠٧، ١٢٣) أن هناك طرقا متعددة لتنمية العقل المبدع ومنها الآتي:

- طرح أسئلة جديدة غير مألوفة.
- طرح مشكلات تستثير تفكير الطلاب وتتحدى عقولهم بشكل مستمر حتى يصلوا إلى مرحلة العقل المبدع.
- تصميم أنشطة بأشكال جديدة.
- عرض نماذج للمبتكرين.
- إتاحة الفرصة للطلاب للعمل في مجموعات، حتى يتبادلوا الأفكار فيما بينهم.

٤- العقل المحترم أو المرن The Respectful Mind:

ويقصد بالعقل المحترم قدرة الفرد على التعامل بوعي مع الأشخاص الآخرين المختلفين عنه في الأفكار، والمعتقدات، والقيم والثقافات، ويدرك الفروق الفردية ويحترمها، ويعمل دائما على تفهم وجهات نظر الآخرين، والتجاوب والعمل معهم بفاعلية والتواضع معهم، وأن يضع الفرد ثقته بزملائه وأن يكون جديرا بثقتهم.(Gardner,2008,22)

ومن ثم فالعقل المحترم يهتم بنمط التفاعل الاجتماعي لدى المتعلم وكيفية التمسك بالعادات والتقاليد في التعامل مع الآخرين، والاستعداد لتقبل وجهات النظر المخالفة وامتلاك مهارة التعبير عن الرأي بصورة تحقق الهدف منها ولا تؤثر سلبا على الآخرين، لذا يعد العقل المرن هو اللبنة الأساسية للتعايش والتسامح بين أفراد المجتمع. &Zevich (Olderog,2012,45)

ويمكن تنمية هذا العقل لدي الطلاب بتنمية قدرتهم على العمل الجماعي وبث روح الفريق فيما بينهم من خلال تقديم أنشطة مشتركة قائمة علي التعاون والتعاطف والاحترام المتبادل، وغرس الدافعية والقدرة على ضبط المشاعر، وعرض الأمثلة والنماذج المعبرة عن تقبل الرأي الآخر، والنقد البناء، ومن ثم الاستعداد لتغيير الآراء المبدئية حول الآخرين، وتعديل السلوك نحوهم. (Gardner,2007,15؛ Gardner,2009,15)

كما يمكن تنمية العقل المرن من خلال تقديم المعلم الثواب والعقاب للمجموعة وليس للفرد، وتدريب المتعلمين مبكرًا على مراعاة الفروق والاختلافات بينهم في القدرات العقلية والأفكار والمعتقدات، وتقسيم الأدوار فيما بينهم مع مراقبة التفاعل بينهم، وإدارة المناقشات بينهم بقواعد قائمة على النقد البناء وتقبل الرأي الآخر في تحقيق الهدف من العمل الجماعي وأن يكون المعلم قدوة لتلاميذه في احترام زملائه وأبنائه بحيث يحترم قدراتهم والفروق الفردية بينهم ويتفهم احتياجاتهم ويلبيها. (&Zevich (Retna,2011:12)(Olderog,2012,55

بالإضافة إلى إتاحة الفرص والمواقف الاجتماعية داخل المدرسة والتي توضح للمتعلم أدواره الاجتماعية تجاه زملائه ومعلميه وكيفية القيام بها مع تحمل المسئولية كاملة بدون

البحث عن حجج أو مبررات تعفيه من المسئولية لأي سبب من الأسباب. (Chen, 2012,2214 ؛ Stepien, et al., 2021,244)

لذلك يري "جاردنر" أن المؤسسات التعليمية يجب أن تسعي الى تدريب الطلاب في سنوات دراستهم الأولى على مراعاة الفروق والاختلافات فيما بينهم من خلال تقديم النماذج الحسنة حول احترام تعدد الثقافات، والرؤى، وقبول الآخر، والانفتاح عليه، ومن ثم الاستعداد لتغيير الآراء المبدئية حول الآخرين، وتعديل السلوك نحوهم، وإعادة ضبط المشاعر تجاههم. (Kablooey, 2011)

٥- العقل الأخلاقي The Ethical Mind:

ويقصد بالعقل الأخلاقي قدرة الفرد على القيام بالمسئوليات الملقاة على عاتقه في الحياة من العمل والمواطنة بشكل فعال لخدمة أهداف عامة بعيدا عن المصلحة الذاتية وتمكينه من العمل بعيدا عن الأنانية، رغبة في الوصول إلى جودة الأداء في العمل، وإدراكه الدور والمسؤولية تجاه وطنه، ويري جاردنر أنه لتنمية العقل الأخلاقي لدي الطالب يجب أن يكون على وعي وفهم كامل بماذا يتعلم؟ وكيف يمكن الاستفادة بما يتعلمه من معارف ومعلومات في استخدامات مفيدة تحسن معيشة الجميع؟ وبذلك سيكون التعلم ذي معني بالنسبة للطالب وسيشعر بالمتعة في العمل المدرسي، وهذا سُيعد الطالب لدوره كمواطن على قدر من المسئولية يقوم بأدواره الأساسية لتحقيق المواطنة الصالحة. (Stork et al., 2010,31 ؛ Karssen,2016,21؛Zevich & Olderog,2012)

وتؤدي المؤسسات التعليمية دورا بارزا في تقرير ما إذا كان الفرد الصالح يتقدم على الطريق نحو العمل الصالح والمواطنة الفعالة، فيلاحظ الطلاب الأخلاق من ملاحظة أداء المعلمين وإخلاصهم في عملهم واتجاههم نحو مهنة التدريس وطريقة تفاعلهم مع زملائهم وطلابهم وردود أفعالهم نحو أسئلة وإجابات طلابهم، وقد ذكرKablooey (2011) أنه يمكن تنمية العقل الأخلاقي لدى الطلاب من خلال تدريبهم على ما يلي:

- تقديم النماذج الصالحة في المجتمع التي تجسد جودة أداء المسئوليات المهنية، وتحقيق المواطنة الصالحة.
- تشجيع الطلاب بالعمل في مجموعات بحيث يتحمل كل طالب مسئولية المجموعة ككل لتحقيق الهدف العام الذي تسعي المجموعة لتحقيقه، ويساعد زملائه لاكتساب وفهم المعارف النفسية.
- تفعيل أساليب الضبط الخارجي للسلوك من قبل الآباء، والمعلمين، وجماعات الأقران.
- إبراز الجوانب الجمالية لعلم النفس حتى يستشعر الطلاب المتعة والتشوق لدراسة الموضوعات النفسية.
- تشجيع الطلاب على التعلم ذاتيا وتحمل مسئولية تعلمهم للمفاهيم والعلاقات النفسية بإتقان وتنمية مهارات المراقبة الذاتية والتفكير ما وراء المعرفي لديهم، وتدريبهم على إدارة الوقت في حل التمارين والأنشطة داخل الحصة بفاعلية.

هذا وقد أشار "جاردنر" إلى صعوبة الفصل بين العقل الأخلاقي والعقل المحترم، فمن الصعب وجود شخص أخلاقي لا يحترم الآخرين، لذا فإن المتعلم الذي يظهر احتراما حقيقيا نحو الآخرين سيصبح على الأرجح إنسانا أخلاقيا ومواطنا يتحمل المسؤولية، وأنه يمكن الاهتمام بتنمية العقل الأخلاقي لدي الطلاب عن طريق لفت انتباههم الى المضامين الأخرى للخير، ويحتاج الطلاب إلى فهم لماذا هم يتعلمون ما يتعلمونه؟ وكيف يستغل الطلاب هذا الفهم لتحسين نوعية المعيشة والحياة؟ فعندما يدرك الطلاب أنه بالإمكان تكريس المعرفة في استخدام بناء ومفيد؛ فإنهم سوف يكتسبون المتعة في العمل المدرسي وسيجدون فيه معني بحد ذاته، وبذلك يحققون الجوانب الأخرى للخير. (Gardner, 2008, 22)

وبالتالي فإن كلا من العقل الأخلاقي والعقل المحترم يعتبرا من أكثر العقول ضرورة وحاجة إنسانية للتعايش بين المجتمعات العالمية المختلفة خصوصاً وأن أغلب المجتمعات في البلد الواحد بالوقت الحالي هم من أعراق ومعتقدات دينية وقوميات مختلفة، ولذلك يرى "جاردنر" أن العقل الأخلاقي يجب أن يكون الهدف الأهم لمصممي المناهج والمقررات في

دول العالم المختلفة، ويجب أن يكون ذو أولوية عالية في المجتمعات العالمية (Duening, 2010, 8)

ومن العرض السابق للعقول الخمسة يتضح أن العقل التخصصي (يتضمن قدرة الطالب علي اكتساب المعارف المهمة وكيفية الاستفادة منها وتطبيقها عمليا في الحياة)، والعقل التركيبي (يتضمن الربط بين المعارف المتضمنة بالمواد الدراسية المختلفة سواء داخل المادة الدراسية الواحدة بفروعها أو ربطها بالمواد الدراسية الأخرى)، والعقل المبدع (يتضمن التفكير في حلول جديدة وغير تقليدية)، أما العقل المحترم (فيتضمن كيفية التواصل مع الآخرين وتقبل الاختلافات والتنوع)، وأخيرا العقل الأخلاقي (فيتضمن قدرة الفرد على تحمل المسئولية كمواطن صالح، والقيام بالمهام والأعمال علي أكمل وجه).

متطلبات تنمية العقول الخمسة:

لتنمية هذه العقول الخمسة أو الإمكانات العقلية لدي الفرد يجب البدء فيها منذ نعومة أظافره أي منذ السنوات الأولى من مرحلة التنشئة الاجتماعية، فيجب نشر الوعي بها لدى أولياء الأمور والمعلمين على حد سواء لأنها تمثل بذور مختلف أنواع التفكير التي يجب أن يكتسبها المتعلم ليستطيع التأقلم والعيش مع المشكلات والمواقف التي يواجهها.

ولقد حدد Sabahizadeh et al. (2016) مجموعة من المتطلبات الواجب مراعاتها لتطبيق نظرية العقول الخمسة في التعليم وهي كما يلي:

- ✓ تعزيز كفاءات ومواهب المتعلمين، وتطوير قدراتهم باستمرار؛ ليصبحوا مؤهلين لقيادة المستقبل والاستجابة لمستجدات عالم اليوم والغد.
- ✓ تحسين الأهداف التربوية في النظم التعليمية في ضوء هذه العقول، ووضع أهداف طويلة المدى لتنميتها.
- ✓ تحسين المحتوى التربوي، واعتماد المنهج الخفي غير المباشر الذي له دور كبير في تنمية العقول خاصة المحترم والأخلاقي.

- ✓ مراعاة المعلمين لهذه العقول عن طريق استخدام الاستراتيجيات والأنشطة التعليمية المناسبة، وأن يكونوا نماذج لطلابهم يحتذى بها.
- ✓ ربط العملية التعليمية بعصر التقنية عن طريق دمج الأدوات والتقنيات الرقمية وشبكة الانترنت ومواقع التواصل في المناهج المدرسية وفي دعم عملية التعلم.

أدوار المعلم في تنمية العقول الخمسة:

لقد حددت الباحثة مجموعة من الأدوار التي يمكن للمعلم القيام بها لتنمية العقول الخمسة لدى الطلاب ومنها ما يلي:

١. يساعد الطلاب على التفكير بأشكال تناسب مع ما يتطلبه الموقف من تحليل المعرفة أو الإبداع أو التطبيق.

٢. يوفر فرصا للتعلم الذاتي والبحث عن المعلومات وجمعها من مصادر المعرفة المختلفة.

٣. يوفر بيئة تعليمية متجددة ومحفزة للعقول الخمسة.

٤. ينوع في الأسئلة التي يطرحها على الطلاب بما يتناسب مع العقول الخمسة.

٥. يكثر من التعزيز للطلاب والتغذية الراجعة الإيجابية لهم.

٦. يحترم آراء الطلاب ويجعلهم يشعرون بقيمتهم.

٧. يشجعهم على التعاون فيما بينهم، وتجاوز المصالح الذاتية والنظر للمصلحة العامة لمجتمعاتهم.

استراتيجيات وطرائق التدريس المناسبة لنظرية العقول الخمسة:

من الإطار النظري السابق عرضه للبحث حول نظرية العقول الخمسة استخلصت الباحثة مجموعة من استراتيجيات وطرائق التدريس التي توظف العقول الخمسة وتنطلق من الأسس النظرية القائمة عليها وهي: (التعلم الذاتي، المناقشة، العصف الذهني، تبادل الأدوار، المحطات التعليمية، حل المشكلات، فكر-زاوج -شارك، الاستقصاء الموجه- PQ4R- K.W.L.A.H.Q- خريطة العقل- خرائط التفكير- عظمة السمكة- حوض السمك- الرؤوس المرقمة- H 4- القبعات الست- الجيكسو).

مراحل التدريس بنظرية العقول الخمسة:

لقد استخلصت الباحثة من الإطار النظري السابق عرضه حول نظرية العقول الخمسة مجموعة من المراحل والخطوات التي يمكن اتباعها أثناء التدريس بهذه النظرية وهي كما يلي:

المرحلة الأولي: تنشيط الخبرات السابقة للطالبة المعلمة: وذلك للتهيئة للدرس ومعرفة المعلومات السابقة حوله قبل البدء فيه.

المرحلة الثانية: البحث والتوسع: وفيها توجه الباحثة الطالبة المعلمة إلى البحث والتوسع عن موضوع الدرس باستخدام المصادر المطبوعة والالكترونية التعليمية المختلفة وجمع البيانات وتحليلها واختيار الملائم منها وتفسيرها ومقارنتها وتقويمها وإصدار الأحكام، مع تقديم الدعم المستمر لهن وتوجيههن لاستثمار المعلومات والمعارف السابقة ذات العلاقة بالدرس. (توظيف العقل المتخصص والعقل التركيبي).

المرحلة الثالثة: اكتشاف العلاقات: في هذه المرحلة تكتشف الطالبات المعلمات العلاقات والروابط بين المعارف والمعلومات ودمجها واستنباط الأفكار والتوصل إلى استنتاجات ذات معنى من خلال بعض المهام والنشاطات التعاونية.

المرحلة الرابعة: التلخيص وإعادة الإنتاج: وفيها تلخص الطالبات المعلمات ما تم التوصل إليه من معلومات ومهارات بإعادة إنتاجها بطريقة مبتكرة، وتقديم أفكار جديدة، من خلال بعض المهام والنشاطات التعاونية مثل رسم الخرائط والمخططات. (توظيف العقل المبدع والعقل الأخلاقي).

المرحلة الخامسة: التقويم: وفيها يتم تقديم تغذية راجعة فورية لما تم تعلمه وكيفية تطبيقه في المشكلات اليومية من أجل التوصل إلى تطبيقات واستنتاجات جديدة ذات معنى بعد مناقشتها بين المجموعات.

وفي كل مرحلة من المراحل السابقة تحاول الباحثة توظيف العقل المحترم والعقل الأخلاقي وزرعه في الطالبات لمراعاة الفروق بين الأفراد وبين الجماعات، وتحفيز

الطالبات على مساعدة بعضهن البعض وإدارة المناقشات بينهن، وتشجيعهن على تقبل الرأي الآخر وتوزيع الأدوار وتحمل مسؤولية تعلمهن.

أهمية استخدام نظرية العقول الخمسة في العملية التعليمية:

لقد أشار كل من Gardner (2008,19) وKablooey (2011) إلى ضرورة الاهتمام بالعقول الخمسة في العملية التعليمية ووضع آليات تعليمية جديدة لتنميتها لإعداد أجيال لديها القدرة على التفاعل مع التغيرات المستقبلية والتغير في التقاليد والقيم التي نجمت عن العولمة، حيث إنه من متطلبات العيش والتكيف مع الألفية الثالثة تشكيل وتوسيع عقول المتعلمين بواسطة خمس طرق حتى تستوعب هذه التغييرات، فقوة المستقبل سوف تعتمد على قوة العقول التي تمتلك العديد من المهارات والقيم الأساسية.

وبالتالي فالفرد الذي لن يتدرب على استخدام عقوله الخمسة ليصبح منتجا للمعرفة وقادرا على تركيب المعارف والإبداع في ايجاد العلاقات الجديدة بينها لن يتقبله مجتمع المستقبل السريع معرفيا ويحتاج إلى التعلم الذاتي المستمر مدى الحياة. (محمد، ٢٠١٩، ١٩٦)

كما أشار Nicholas (2017,23) أن الاهتمام بتوظيف العقول الخمسة هو متطلب أساسي من متطلبات القرن الحادي والعشرين، وذلك لأن الأشخاص الذين لا يمتلكون تخصصا واحدا أو أكثر لن يكونوا قادرين على النجاح في أي مكان عمل له متطلباته، والذين لا يمتلكون قدرات إبداعية وتركيبية سوف تتم الاستعاضة عنهم بأجهزة الحاسوب، كما أن الذين لا يمتلكون الاحترام لن يكونوا جديرين بالاحترام من قبل الآخرين، وكذلك الذين لا يمتلكون الأخلاق سوف يحصدون عالما خاليا من الشرفاء، لذا يجب الاهتمام بتنمية العقول الخمسة للأجيال الأصغر سنا ليصبحوا قادة المستقبل.

وأكدت محمد (٢٠١٩، ١٩٩) على ضرورة الاهتمام بتدريب المتعلمين على امتلاك هذه العقول الخمسة وتوظيفها في العملية التعليمية لمواجهة تحديات المستقبل، من خلال تطوير الطرائق التدريسية والاهتمام باستراتيجيات تدريسية تعتمد على عقول المتعلمين واستثمارها بشكل أمثل ومساعدتهم على إدراك مكانتهم، والاهتمام بإعداد متعلمين لديهم المقدرة

التركيبية الإبداعية اللازمة من أجل التقدم العلمي والتكنولوجي المستمر، وحتى يكون لديهم القدرة على التعلم مدى الحياة.

وأضافت صبري(٢٠٢٠، ٤٦٧) أن الاهتمام بتنمية العقول الخمسة لدى المتعلمين سوف يؤدي إلى تخريج أشخاص يتقنون طرق التفكير العلمية التخصصية ويتمتعون بمهارات التعلم الذاتي، ومهارات البحث في مصادر المعلومات مع القدرة على تصنيفها وتقويمها ونقدها، وأشخاص مبتكرين بارعين في فتح آفاق جديدة، ويتمتعون بمهارات التفكير خارج الصندوق، وأشخاص يحترمون ويقدرون أولئك الذين يختلفون عنهم، ويحسنون اختيار التصرفات والمواقف التي تحسن نوعية الحياة والمعيشة والمجتمع ككل بعيداً عن المصالح الذاتية، ويتحملون المسؤوليات، ولديهم الوعي الكامل بحقوقهم وواجباتهم.

ومما سبق يتضح أن نظرية العقول الخمسة تهدف إلى تحديد العقول التي يجب أن يتسم بها الأفراد والطرق التي يجب عليهم اتباعها لاستخدام عقولهم بأقصى استفادة ممكنة في المستقبل، ليصبحوا شخصيات منتجة للمعرفة من ناحية، ومن ناحية أخرى يكونوا شخصيات مؤثرة في المجتمع من خلال قدرتهم على دعم علاقات إنسانية جيدة مع الآخرين وليتنافسوا عالميا في الغد، كما تنظر للتعلم على أنه عملية تكاملية بين الجانب العقلي والجانب الوجداني، مما يساعد المتعلمين على التكيف والانخراط في الحياة والعمل، وتسليحهم بالمهارات والقيم والمعارف التي تمكنهم من قيادة مجتمعاتهم بكفاءة وفاعلية، ويتضح ذلك من تنوع العقول في هذه النظرية التي تستهدف توجيه الإجراءات التدريسية لإعمالها، كما يمكن توظيف هذه العقول في التدريس منذ المراحل التعليمية المبكرة وفي جميع المقررات بما يتناسب مع طبيعة هذه المقررات ومع خصائص المرحلة العمرية للطلاب.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي حاولت التأكد من مدى فاعلية وأهمية استخدام نظرية العقول الخمسة في العملية التعليمية وفي مجال التدريس ومنها ما يلي:

دراسة Rinaldi (2013). التي هدفت إلى التعرف على آثار التعلم لنظرية العقول الخمسة في المرحلة الابتدائية للأطفال في الصفوف الثالث والرابع والخامس، والتي أثبتت أن تطبيق نظرية العقول الخمسة مع التدريب المعرفي له نتائج إيجابية على فكر طلاب المدارس الابتدائية.

دراسة Sabahizadeh et al. (2016). التي هدفت إلى التعرف على نظرية العقول الخمسة وانعكاساتها في التربية، وأظهرت النتائج أن تنمية العقل ضرورة لنجاح الأفراد والمجتمعات والمنظمات، وأن للتنظيم التربوي دور مهم في تنمية العقول من خلال تغيير الأهداف والمحتويات والأساليب التعليمية.

دراسة محمد (٢٠١٩). التي هدفت إلى استخدام نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومفهوم الذات الرياضي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وبلغت العينة (١٠٠) طالب، وتوصلت النتائج إلى أن النموذج التدريسي المقترح اتصف بالفعالية وأثر كبير في تنمية المتغيرات التابعة.

دراسة إبراهيم (٢٠٢١). التي هدفت إلى إعداد برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة والتعرف على فاعليته في تنمية الحس التاريخي وبعض قيم التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في تدريس الدراسات الاجتماعية، وتكونت العينة من (٧٢) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية الحس التاريخي وقيم التسامح لدى التلاميذ.

دراسة الزيات (٢٠٢١). التي هدفت إلى تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات المعلمات بشعبة رياض الأطفال باستخدام برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة وتعرف مدى فاعليته، وتكونت عينة الدراسة من (٨٠) طالبة من الفرقة الأولى شعبة رياض الأطفال، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير التأملي لدى الطالبات.

دراسة بدر (٢٠٢٢). التي هدفت إلى تصميم نموذج تعليمي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات الاختراع لدى أطفال الروضة (دراسة نظرية)، واستخدمت

الدراسة المنهج الوصفي، ثم قامت الباحثة بوضع مخطط للنموذج وتحديد خطواته في صورته النهائية.

دراسة سعد (٢٠٢٢). التي هدفت إلى تحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية من خلال تدريس الاقتصاد المنزلي باستخدام التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة، وتكونت العينة من (١٢١) تلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لدى العينة.

دراسة عسيري (٢٠٢٢). التي هدفت إلى تعرف أثر أنموذج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات التفكير التحليلي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة؛ وتكونت العينة من (٥٨) طالبة من الصف الثالث المتوسط، وقد أظهرت النتائج فروقا دالة إحصائية في اختبار التفكير التحليلي، لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

دراسة العمري، والنشوان (٢٠٢٢). التي هدفت إلى بناء برنامج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة في مقرر العلوم، وقياس فاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، وبلغت العينة (٤٢) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط في مدينة الرياض، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريسي القائم على نظرية العقول الخمسة في تدريس مقررات العلوم، وفي تنمية مهارات القرن والعشرين.

دراسة صالح (٢٠٢٣). التي هدفت إلى معرفة فاعلية أنموذج تعليمي مقترح وفق نظرية العقول الخمسة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى تلاميذ الصف السادس الأدبي، وقد تكونت العينة من (٥٩) تلميذا، وتوصلت النتائج إلى تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في التحصيل ومهارات التفكير عالي الرتبة.

دراسة المقطري، وسعيد (٢٠٢٣). التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير الناقد لدى معلم الرياضيات قبل الخدمة، وتكونت العينة من (٣٣) طالبا، وأظهرت النتائج وجود أثر كبير للبرنامج القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية التفكير الناقد لدى العينة المختارة.

دراسة النقيب، قلندر؛ الركابي (٢٠٢٣). التي هدفت إلى بناء برنامج تدريبي على وفق نظرية العقول الخمسة لمدرسي علم الأحياء وأثره في تنمية الذكاء الناجح لطلبتهم، وتكونت العينة من (٢١٨) طالبا وطالبة، وأظهرت النتائج وجود أثر فعال للبرنامج التدريبي والمعد وفق نظرية العقول الخمسة لدى العينة المختارة في تنمية الذكاء الناجح.

دراسة أحمد (٢٠٢٤). التي هدفت إلى التعرف على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت مجموعة البحث من (٣٠) طالبا، وتوصلت النتائج إلى فاعلية النموذج التدريسي المقترح والقائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى العينة.

يتضح من الدراسات السابق عرضها ما يلي:

١- مدى أهمية نظرية العقول الخمسة وضرورة تنمية العقول الخمسة لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة (المرحلة الابتدائية- المرحلة الإعدادية-المرحلة الثانوية- المرحلة الجامعية)، ولدى عينات مختلفة مثل (التلاميذ والطلاب المعلمين، المعلمين)، وذلك لعلاقتها بالكثير من المتغيرات مثل (مهارات القرن الحادي والعشرين ومفهوم الذات الرياضي، الحس التاريخي وبعض قيم التسامح، التفكير التأملي، اليقظة العقلية والفهم العميق، التفكير التحليلي، التحصيل ومهارات التفكير عالي الرتبة، التفكير الناقد، الذكاء الناجح)، وفي المواد الدراسية المختلفة(اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية، الجغرافيا، الاقتصاد المنزلي)

٢- يتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات السابقة في محاولة الكشف عن أهمية نظرية العقول الخمسة، لكنه يختلف عنها في طبيعة التخصص الذي تم إجراء البحث عليه وهو

تخصص علم النفس، حيث لا توجد أي دراسة في حدود علم الباحثة قامت باستخدام نظرية العقول الخمسة في تدريس علم النفس بالمرحلة الجامعية، كما يختلف البحث الحالي في محاولة بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة والتعرف على مدى أثره في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدى الطالبات المعلمات.

المحور الثاني: مهارات التفكير المستقبلي Future Thinking Skills

تعريف التفكير المستقبلي:

لقد تعددت تعريفات التفكير المستقبلي وفقا لاهتمامات الكتاب والمؤلفين والباحثين ومن هذه التعريفات ما يلي: فعرف Torrance (2003 ,5) التفكير المستقبلي بأنه مجموعة العمليات الفكرية التي يستخدمها الفرد في استكشاف الخبرات المستقبلية، والتي يطور من خلالها الفهم والوعي والتخطيط من أجل حل مشكلة مستقبلية، كما يطور من خلالها التنبؤ اعتمادا على ما لديه من خبرات في الوصول إلى أهداف أو نتائج أو حلول لاتخاذ قرارات.

وعرف Kaya & Bodur (2014, 86) التفكير المستقبلي بأنه تلك العملية التي تقوم على فهم تطور الأحداث من الماضي مرورا بالحاضر والاستفادة منها في المستقبل مع إعمال العقل في تلك الأحداث لمساعدة الفرد على فهم المستقبل والتعامل معه بمهارة.

وعرفه رزوقي؛ ومحمد (٢٠١٨، ٢٩٣) بأنه نمط من التفكير الذي يتم وفق عمليات ذهنية متكاملة تمثل توليد الكثير من الأفكار وإثارة تساؤلات حول ما تم تجميعه من معلومات، واستخدام الخيال، التفكير، التأمل، العصف الذهني، واستراتيجية ماذا يحدث لو بهدف وضع تصور مبدئي لما ستكون عليه الظاهرة في المستقبل، وتتضمن هذه العملية الاستعارة من أفكار الآخرين، وإطلاق عنان الخيال المشروط، وتبسيط المعقد.

وعرفه فرغلي (٢٠١٥، ٩) بأنه "القدرة على التوصل إلى استنتاجات منطقية عن مقدمات محددة، والربط بين الأسباب والنتائج، وتحديد العلاقات بين الأفكار، وتوقع النتائج المستقبلية المترتبة على حدث ما، والتنبؤ بالأزمات المستقبلية المتوقع حدوثها في ضوء

المعلومات المتاحة، فضلا عن كشف معوقات تحقق تلك التنبؤات، ووضع تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة مشكلة ما، إلى جانب تقييم تلك المقترحات المستقبلية.

فالتفكير المستقبلي هو نشاط عقلي مركب يقوم على الفهم والتركيب والتحليل المعلومات وخبرات الطالب حيال القضايا والمشكلات الماضية والحاضرة بالمجتمع وتكوين صورة ذهنية والتوصل إلى توقعات تتعلق بمستقبل تلك القضايا والمشكلات وإصدار احكام حيالها، ومن ثم التخطيط لاتخاذ قرارات مناسبة لحل تلك المشكلات في المستقبل. (عبد الوارث، ٢٠١٦، ٢٦)

وعرفت محمد (٢٠١٧، ١٥) التفكير المستقبلي بأنه عملية عقلية نشطة تقوم على إتقان مهارات حل المشكلات المستقبلية والتنبؤ والتوقع والتصور، وتعتمد على قدرة الفرد على الإبداع والنقد والابتكار للمشكلات والقضايا والأحداث ليصل منها إلى استقراء المستقبل، فهو نشاط عقلي مركب تحكمه قواعد المنطق والاستدلال، ويؤدي إلى نتائج يمكن التنبؤ بها في المستقبل.

وعرفته غريب (٢٠١٧، ٨٣) بأنه عملية إدراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا المختلفة، وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحه ومستقبلية، والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها في المستقبل.

كما عرف عبد المجيد (٢٠١٩، ٧٠٩) التفكير المستقبلي بأنه مظاهر التفكير الدالة على تكوين صورة يحتمل حدوثها في المستقبل، وتكون قائمة على التنبؤ بالنتائج المستقبلية المترتبة على مشكلات معينة، ووضع تصورات مستقبلية لمواجهتها، مع تقييم تلك التصورات وذلك لاتخاذ القرار المناسب.

وعرفته مصطفي (٢٠١٩، ٨٩٨) بأنه القدرة على التخيل وتصور الحياة، والمشكلات المستقبلية والتنبؤ، وإيجاد البدائل، واتخاذ القرار المناسب لمواجهة المشكلات ومحاولة حل هذه المشكلات المستقبلية.

وعرفته حسانين (٢٠٢٢، ١٠٢٧) بأنه مجموعة من القدرات العقلية التي تمكن الطالب من توقع النتائج والأزمات المستقبلية والتنبؤ والتخطيط المستقبلي واتخاذ القرارات وحل المشكلات المستقبلية.

من التعريفات السابقة استخلصت الباحثة التعريف الإجرائي التالي للتفكير المستقبلي" مجموعة من المهارات العقلية التي يجب أن تمتلكها الطالبة معلمة علم النفس، لتساعدها على كيفية الاستفادة من الخبرات التي تعلمتها سابقا في تحديد أهم المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالأحداث والمشكلات المستقبلية، والتخطيط للمستقبل، ووضع حلول وأفكار متعددة لتلك الأحداث والمشكلات من وجهة نظرها وتقييمها.

مهارات التفكير المستقبلي:

لقد أشار جميل بن سعيد (٢٠٠٨) إلى أن مهارات التفكير المستقبلي تتمثل في (المقارنة، وإدراك العلاقات، التخيل، والتنبؤ، واستشراق المستقبل، والملاحظة، وحل المشكلات، والكشف عن الاحتمالات والبدائل وعواقبها).

وحدد متولي (٢٠١٠، ٦٤) مهارات التفكير المستقبلي في المهارات التالية (القدرة على الاستنتاج، والأصالة، وإصدار الأحكام، والتخطيط والتخيل، والتصور، والتنبؤ، والتوسع والتوقع، والطلاقة، المرونة، والاقتراح).

كما حدد أحمد (٢٠٢١) مهارات التفكير المستقبلي في (مهارة الاستنتاج، والأصالة، وإصدار إحكام، وإبداء الرأي، والتخطيط، والتصور، والتنبؤ، والتوسع، والتوقع، والطلاقة، والمرونة، والاقتراح).

وذكر فرغلي (٢٠١٥، ١٧) أن مهارات التفكير المستقبلي تتمثل في (التوصل إلى استنتاجات منطقية من مقدمات مطروحة، والربط بين الأسباب والنتائج، وتحديد العلاقات بين الأفكار، وتوقع النتائج المستقبلية المترتبة على حدث أو مشكلة راهنة، والتنبؤ بالأزمات المستقبلية المتوقع حدوثها في ضوء المعلومات المتاحة، ووضع تصورات مستقبلية بديلة لمواجهة المشكلة، وتقييم المقترحات المستقبلية المصاغة لمواجهة المشكلة).

واستخدمت دراسة محمد (٢٠١٧، ٢٢) المهارات التالية للتفكير المستقبلي (التخطيط المستقبلي، التنبؤ وتكوين صور عقلية، الرؤيا المستقبلية، التقييم المستقبلي).

ووضحت محمد (٢٠١٧، ٢٩) أن مهارات التفكير المستقبلي هي: (مهارة التخطيط الاستراتيجي، ومهارة التوقع، ومهارة التصور، ومهارة التنبؤ، ومهارة حل المشكلات المستقبلية، الابتكار)

واستخدمت دراسة مصطفى (٢٠٢٠، ١١٩-١٢٠) المهارات التالية للتفكير المستقبلي (استيعاب المواقف المرتبطة بالمستقبل، وضع الخطط المستقبلية، توليد البدائل والأفكار، التوقع المحسوب لنتائج الظاهرات، توقع الأحداث ومحاولة التخمين حول القضايا، التصور للوصول إلى ما وراء الحقيقة والواقع، وضع السيناريوهات المستقبلية، اتخاذ القرارات، التنبؤ بالأحداث بناء على المقدمات، التوسع في التوقعات والبدائل، استنتاج النتائج الواقعية والمستقبلية، الاستقراء للقضايا، اتخاذ القرارات المتعلقة بالقضايا).

وحددت يوسف (٢٠٢٠، ٢٨٣) مهارات التفكير المستقبلي في المهارات التالية (التنبؤ بالمستقبل، توليد الأفكار المستقبلية، مواجهة التحديات المستقبلية، التخطيط لعمل المستقبل، إثراء التفاصيل المستقبلية، تحليل صورة المستقبل).

وحددت حسانين (٢٠٢٢، ١٠٤٠) مهارات التفكير المستقبلي في (توقع الأزمات المستقبلية، التنبؤ، التخطيط المستقبلي، اتخاذ القرار، حل المشكلات المستقبلية).

ومن المهارات السابقة قامت الباحثة بتحديد المهارات التالية للتفكير المستقبلي وقياسها في البحث الحالي (تحديد المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمستقبل- التخطيط المستقبلي- حل المشكلات المستقبلية)، وذلك لكونها أكثر مناسبة لطبيعة البحث الحالي ومتغيراته وعينته.

العناصر الداعمة لتنمية مهارات التفكير المستقبلي:

إن تنمية مهارات التفكير المستقبلي يعد أمرا مهما، كما يعد من الأهداف الرئيسة لفلسفة التعليم الحديث، ولكن لتحقيقه لا بد التركيز على مجموعة من العناصر وهي كالآتي:

١) **الأهداف**: يجب أن تركز في صياغة الأهداف العامة أو الأهداف السلوكية للمناهج الدراسية على مجموعة من الأهداف المستقبلية المرتبطة بالجوانب التطبيقية للمادة الدراسية، وتأثيرها في الحياة المستقبلية، وكيفية الاستفادة منها.

٢) **المناهج الدراسية:** يجب أن تقدم مناهج دراسية تدعم النظرة المستقبلية، ولا سيما طبيعة علم النفس كمنهج دراسي يمكن من خلاله تقديم محتوى مباشر يشير إلى مهارات التفكير العليا ويدرج معه مهارات التفكير المستقبلي.

٣) **الأنشطة الصفية واللاصفية:** الجزء المعرفي وحده لا يكفي لتنمية المهارات المستقبلية، فيجب أن يكون هناك تطبيقات تربوية على هذه المهارات، ويمكن أن تقدمها من خلال مجموعة من المواقف الحياتية التي تتطلب النظرة المستقبلية.

٤) **التدريس الصفي والبيئة الداعمة:** يجب التركيز على استراتيجيات تدريسية إيجابية تهدف إلى تنمية القدرات العقلية لدى الطلاب مثل (حل المشكلات مفتوحة النهاية، والعجلات المستقبلية، والنمذجة الحسية، والتدريس التخيلي والتدريس التأملي، والتدريس بالمحاكاة الافتراضية)، كما يجب توفير بيئة تدريسية داعمة لحرية الفكر والنقاش الحر، وفلسفة الحوار المنطقي، والأمن النفسي والاجتماعي.

٥) **التقويم:** يجب أن يركز على قياس مهارات التفكير العليا بوجه عام، ومهارات التفكير المستقبلي بوجه خاص؛ وذلك لتحفيز الطلاب على استغلال قدراتهم العقلية في تصور أمور مستقبلية قد تفيد في دعم حياتهم العملية.

أدوار المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي:

لقد حدد إسماعيل (٢٠١٤، ٩٠) أدوار المعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي فيما يلي:

١. مساعدة الطلاب على كتابة السيناريوهات عن الأحداث المستقبلية المرتبطة بقضية ما.

٢. إعطاء تغذية راجعة ايجابية عن إجابات الطلاب حول المسائل المتعلقة بالقضايا المستقبلية.

٣. طرح الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب حول قضية مستقبلية تتعلق بالمادة الدراسية على المستوى المحلي والعالمي، مثل: ما رأيك؟ كيف تنظر إلى الواقع الحالي؟ ماذا تقترح من حلول للمشكلات الحالية؟

٤. تدريب الطلاب على التخطيط والتنبؤ وإبداء الرأي في تناول القضايا المستقبلية.

٥. حث الطلاب على الحوار والمناقشة إزاء القضايا المستقبلية وطرح أكبر عدد ممكن من الأفكار، والبحث عن التفاصيل الكاملة للقضية.

٦. تشجيع المعلمين على تقديم حلول ممكنة أو ابتكار حلول غير مألوفة لحل القضايا المستقبلية.

٧. تشجيع الطلاب على التعبير عن أفكارهم بحرية تامة والاستماع لها وتقبل أراءهم وتعليقاتهم.

٨. مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، بحيث تكون الأنشطة متنوعة تناسب جميع المستويات العقلية.

٩. تشجيع الطلاب على ممارسة التعلم الذاتي وممارسته داخل البيئة التعليمية وخارجها.

الأهمية التربوية لتنمية التفكير المستقبلي:

لقد ذكر العيسوي (٢٠٠٠، ٤- ٦) أن التفكير المستقبلي يسهم في تكوين خريطة واضحة المعالم لما ينبغي تحقيقه وكيف يمكننا تحقيقه، كما أن غيابه يجعل مستقبلنا لا يخرج عن احتمالين هما: أن يأتي المستقبل محصلة لعوامل عشوائية تحكمه عوامل الصدفة وليس العقل والتدبير أو أن يتشكل مستقبلنا بفعل الآخرين، وفى الحالتين يصبح مستقبلنا مرهونا بعوامل أخرى خارجية لا دخل لنا فيها فيأتي المستقبل ونحن ننتظره في دور المتفرج دون أن يكون لنا دور في صنعه بما يلائمنا من حيث الرغبات والإمكانيات، فعملية ممارسة التفكير المستقبلي بالنسبة لأي فرد علامة من علامات النضج العقلي والرشد في اتخاذ القرارات.

وأشار عبد القادر (٢٠١٨، ٤٩) أن التفكير المستقبلي يساعد في إنتاج أفراد متعلمين يتميزون بعقل مفكر ومبدع ولديهم القدرة على استيعاب العالم الجديد، والتعامل بمهارة مع

مصادر المعلومات وتملك العقلية القادرة على التنبؤ والتوقع ورسم صورة المستقبل وصياغة السيناريوهات واختبار الأفضل وتوجيه المستقبل في الاتجاه المرغوب فيه.

لذا فإن تضمين مهارات التفكير المستقبلي في المناهج التعليمية يساعد في توليد فرص لبناء سيناريوهات مستقبلية مفضلة، ويساعد أيضاً على الابتكار والإبداع، وجعل الطلاب قادرين على تطوير أفكارهم لتفسير الواقع المحيط بهم وتوقع ما سيحدث مستقبلاً، ومحاولة وضع ما هو مفضّل لديهم، كما يسهم في تنمية مهارات مختلفة كمهارات الاستنتاج والتنبؤ والتقييم واصدار القرارات والتصور والتخيل، ووضع الاقتراحات والابداع. (زاهر، ٢٠٠٤، ٢٣-٢٤)

وقد لخصت عبد الوارث (٢٠١٦، ١٩) الأهمية التربوية لتنمية التفكير المستقبلي لدى الطلاب في مختلف المراحل التعليمية في النقاط التالية:

- إن الأجيال التي يتم إعدادها في مراحل التعليم لن تتاح لها فرصة المساهمة في معالجة مشكلات الحاضر بقدر ما تعتبر مسئولة مسئولية كاملة عن المستقبل ومشكلاته.
- عندما يغيب المستقبل عن عقول الطلاب يغيب معه الانتماء والهوية، لأن طلابه لا ترى إلا ظلاما دامسا ويولد لديهم شعورا بأن المجتمع في خطر، لذلك يعد استشراف المستقبل هو هدف حاضر ومستقبل أي مجتمع.
- يشجع الفرد على التعايش مع التغير بدلا من المعاناة المستقبلية منه، ويدعم روابط الأفراد مع العالم الخارجي ويعزز الشعور بالتحكم في الحياة.
- يساعد الفرد أن يؤدي دورا إيجابيا وفعالا في المجتمع الذي يعيش فيه من خلال قدرته على المشاركة في حل مشاكله وقضاياه.
- يساعد الطلاب على ربط الحاضر بالماضي لاتخاذ القرارات في المستقبل.
- يتيح للطلاب فرصة لتنمية وتطوير مهاراتهم اللازمة لمواجهة عالم متغير.
- تمكين الطلاب من رؤية قدراتهم في المستقبل ومحاولة تنميتها وتطويرها لمواجهة العالم المتغير.

ولقد أكدت دراسة Reut, Guber (2016,49) أن التفكير المستقبلي يساعد أيضا على مواجهة التحديات المستقبلية ويعمل على الإعداد والتخطيط لعمليات التغيير الاجتماعي والحضاري على مدى زمن طويل. كما أكدت دراسة كل من (Sarkohi, 2011,21 & Argemebeau,2010) على أن التفكير المستقبلي يعمل على المحافظة على التوازن الانفعالي للأفراد، ويقلل التعرض للإحباط والأفكار الانتحارية، بالإضافة إلى السيطرة على الضغوط الحياتية.

وترى الباحثة أن التفكير المستقبلي أصبح ضرورة من ضروريات العصر الحالي، حيث يمد الفرد بنظرة تفاؤل للغد ويساعده على الإقبال على المستقبل بذهن مستيقظ وواعي وقادر على إيجاد الحلول لكل ما يعتريه من مشكلات بطرق إبداعية ومستعد لمواجهة أخطار وتحديات المستقبل، ويجعل لديه القدرة على تنفيذ الخطط المستقبلية بمهارة وسد الفجوات بين الماضي والحاضر والمستقبل.

وهناك العديد من الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية وضرورة تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة ومنها ما يلي:

دراسة محمد (٢٠١٩). التي هدفت إلى الكشف عن مدى فاعلية برنامج مقترح قائم على عادات العقل لكوستا كاليك في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة، وتم التطبيق على عينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة القاهرة بلغ عدد المجموعة التجريبية (٦٤) معلمة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى عينة البحث.

دراسة يوسف (٢٠٢٠). التي هدفت إلى تعرف أثر منهج مقترح قائم على التعليم الريادي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة المنتج لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية. وبلغت العينة (١٦) طالبا من ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج عن أن المنهج المقترح كان له أثر في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة المنتج لدى العينة المختارة.

دراسة برعي (٢٠٢١). التي سعت إلى الكشف عن فاعلية وحدة مقترحة في مقرر طرق التدريس قائمة على مبادئ الإرجونوميكس في تحسين جودة الحياة وتنمية التفكير المستقبلي لمعلمي علم النفس قبل الخدمة بكلية التربية جامعة المنيا، وتكونت العينة من (٥٠) طالبا وطالبة، وقد أسفرت النتائج عن فاعلية الوحدة المقترحة في مقرر طرق التدريس قائمة على مبادئ الإرجونوميكس في تحسين جودة الحياة وتنمية التفكير المستقبلي لدى عينة البحث.

دراسة أحمد (٢٠٢١). التي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام بعض استراتيجيات الحمل المعرفي المتقدمة في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وإدارة المعرفة الأكاديمية الناجحة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وتكونت العينة من (٣٠) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج إلى فاعلية استراتيجيات الحمل المعرفي المتقدمة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتنمية إدارة المعرفة الأكاديمية الناجحة لدى طلاب العينة.

دراسة حسانين (٢٠٢٢). التي هدفت إلى بناء برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم والكشف عن فاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. وتكونت العينة من (٣٠) طالبة، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على نظرية تسريع التعلم في تنمية مهارات التفكير المستقبلي في علم النفس لدى العينة.

دراسة سوسن (٢٠٢٢). التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجية البنتاجرام في تنمية التفكير المستقبلي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي في مادة التاريخ، وتكونت العينة من (٧٠) طالبة، وأسفرت النتائج عن وجود أثر لاستراتيجية البنتاجرام في تنمية التفكير المستقبلي لدى عينة الدراسة.

دراسة بيومي (٢٠٢٣). التي سعت إلى التحقق من فاعلية نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس الفلسفة على تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وأسفرت النتائج عن فاعلية نموذج التفكير النشط في تدريس الفلسفة على تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى مجموعة البحث.

دراسة راغب (٢٠٢٣). التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية، وبلغت العينة (٦٠) تلميذا وتلميذة، وأسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في اكتساب مهارات التفكير المستقبلي.

دراسة عموش؛ عمارة (٢٠٢٤). التي سعت إلى تنمية مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية بكلية التربية جامعة الأزهر من خلال برنامج تدريبي مدمج، وقياس أثره في مهارات التفكير المستقبلي لدى تلاميذهم، وبلغت العينة الأساسية (٩٦) طالبا معلما، و(٤٨) تلميذا بالصف الثاني الإعدادي، وأسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج التدريبي المدمج في تنمية مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومهارات التفكير المستقبلي لدى العينات المختارة.

يتضح من الدراسات السابق عرضها ما يلي:

١-مدى أهمية تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى الأفراد في المراحل التعليمية المختلفة (المرحلة الابتدائية- المرحلة الإعدادية-المرحلة الثانوية-المرحلة الجامعية)، ولدى عينات مختلفة مثل (التلاميذ، والطلاب، والطلاب المعلمين، المعلمين، وذوي الإعاقة السمعية)، وذلك لعلاقته بالكثير من المتغيرات مثل (نظرية تسريع التعلم، استراتيجية البنتاجرام، استراتيجيات الحمل المعرفي، وإدارة المعرفة الأكاديمية الناجحة، مبادئ الإرجونوميكس، وجودة الحياة، والتعليم الريادي، وجودة المنتج، عادات العقل-نموذج التفكير النشط، التحصيل، استراتيجية عباءة الخبير، متعة التعلم، تطبيقات الذكاء الاصطناعي).

٢- يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابق عرضها في محاولة تنمية مهارات التفكير المستقبلي، كما يتفق مع دراسة برعي (٢٠٢١) في المرحلة العمرية للبحث وهي معلمي علم النفس قبل الخدمة بكلية التربية.

٣- يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابق عرضها في محاولة بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة والتعرف على مدى أثره في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدى الطالبات معلمات علم النفس.

نظرية العقول الخمسة وعلاقتها بالتفكير المستقبلي:

تُمثل نظرية العقول الخمسة خمسة إمكانات وقدرات رئيسة للعقل عندما يتم تطويرها لدى الطالبة المعلمة، فإنها قد تساعدها على رؤية المستقبل ومواجهته بشكل أفضل، حيث تساعدها على التنبؤ بالمشكلات والأحداث المستقبلية ورسم الخطط المستقبلية ووضع تصور لها، وفهمها وتقديم الفروض وتقييمها للوصول إلى حلول مقترحة، فقوة المستقبل سوف تعتمد على قوة العقول الخمسة والتي ستجعل الطالبة المعلمة مهيئة جيدا للتعامل مع ما هو متوقع وكذلك ما لا يمكن توقعه في المستقبل، وبالتالي فإن استخدام نظرية العقول الخمسة قد يساعد في تنمية مهارات التفكير المستقبلي.

تدريس علم النفس والتفكير المستقبلي:

نظرا لأن من أهم أهداف علم النفس تنمية مهارات التفكير والتفسير والتنبؤ، وإطلاق العنان للعقل لتوليد الأفكار وإيجاد حلول مبتكرة للمشكلات والقضايا وهي ذاتها مهارات التفكير المستقبلي، أي أن أهداف تدريس علم النفس تتضمن في ثناياها أنواع من التفكير المجردة ذات العلاقة الوثيقة بالتفكير المستقبلي كالربط والتحليل والمقارنة والتصور والاستنتاج وحل المشكلات والإبداع، وعلى ذلك فأصبح على عائق معلمي علم النفس السعي نحو إيجاد آليات لتنمية مهارات التفكير المستقبلي، وذلك لأن طبيعة مادة علم النفس تهتم بالطبيعة البشرية ورغباتها ودوافعها والتي تتطلب من المتعلمين التحليل لهذه السلوكيات والتفسير وإدراك العلاقات والتنبؤ بما يمكن والوصول لحلول مبتكرة وغير مألوفة للقضايا والمشكلات المعاصرة والمستقبلية.

المحور الثالث: الوعي بمهارات فعالية الحياة Life Effectiveness Skills:

تعريف فعالية الحياة:

لقد ارتبط ظهور مفهوم فعالية الحياة بانتشار برامج الأنشطة التجريبية في التعليم خارج الفصول الدراسية، وازداد الاهتمام بها باعتبارها تمثل الأساس السلوكي والوجداني والمعرفي للكثير من مظاهر الأداء البشري، فضلاً عن دورها في تحديد مستوى كفاءة

الطالب وفعاليته عند التعامل مع مختلف أحداث حياته اليومية وتحقيق الأهداف التي يسعى إليها، لذا أصبح تنمية مهارات فعالية الحياة من الأمور الحيوية في مجال التنمية البشرية؛ وذلك لأنها تركز على الجوانب الشخصية والاجتماعية التي تعزز فرص التطور العاطفي والجسدي والفكري لدى الفرد. (الشهري، ٢٠٢٢، ٢٢٦-٢٣٣)

وتمثل فعالية الحياة المهارات والكفاءات التي تساعد الفرد على الأداء في حياته الشخصية والاجتماعية وفي العمل وفي المدرسة بما يضمن له تحقيق رغباته وأمنياته في الحياة. (Tan,2005,1)

وعرف Neill (2008,47) فعالية الحياة بأنها الطريقة التي يفكر، ويعمل ويستجيب بها الفرد في مجموعة متنوعة من الحالات والمواقف، وتشمل مهارات فعالية الحياة (إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، ودافعية الإنجاز، والمرونة الفكرية، وقيادة المهمة، والتحكم في الوجدانيات والمبادرة الفعالة)، وهذه المهارات قابلة للتحسين والتعلم والتنمية؛ وترتبط فعالية الحياة ارتباطا وثيقا بالنجاح وقدرة الفرد على تحقيق رغباته وطموحاته وازدهاره لكي يعيش حياته بهدف وفاعلية.

كما تمثل مهارات فعالية الحياة القدرات والمهارات الشخصية التي يمتلكها الفرد وتساعده لكي يعيش حياته بفعالية وهدف، وفعالية الحياة هي مجموعة مهارات متعددة الأبعاد وديناميكية وعامة يمكن تنميتها نظريا وعمليا، وتتمثل فعالية الحياة في الفعالية في الحياة العملية والحياة الاجتماعية للفرد. (Veresovam, Cercsnilk & Mala, 2013, 842)

وتُعرف أيضاً بأنها مجموعة من المهارات الشخصية والاجتماعية التي تؤثر بفعالية في تحقيق الطالب لأهدافه الحياتية مع إشباع هذه الأهداف والرغبات بما يتناسب مع واقع الحياة، ويعكس قدرته على التوافق والتكيف مع مختلف الظروف الاجتماعي. (Betty, 2015, 17; Dougherty, 2005,16)

كما تُشير فعالية الحياة إلى اعتقاد الفرد بأنه يمتلك الكفاءات النفسية والسلوكية اللازمة التي تمكنه من أن يكون فعالا في أي موقف، وتشمل المهارات الآتية (مهارات إدارة الوقت،

والكفاءة الاجتماعية، والدافعية الإنجاز، والمرونة العقلية، وقيادة المهمة، والتحكم في الوجدانيات، والثقة بالنفس، والمبادرة النشطة). (Bloemhoff, 2016,28)

وعرفتها المرشود (٢٠٢٠، ٥) بأنها مجموعة من المهارات التي تساعد الطالب على النجاح في حياته الأكاديمية والاجتماعية وتعزز قدرته على التوافق والتكيف مع متطلبات الحياة، والتوظيف الأمثل لطاقاته نحو تحقيق الأهداف وتشمل (مهارات إدارة الوقت، والكفاءة الاجتماعية، والدافعية الإنجاز، والمرونة العقلية، وقيادة المهمة، والتحكم في الوجدانيات، والثقة بالنفس، والمبادرة النشطة).

وأشارت عيد (٢٠٢١، ٣٩٨) أن مهارات فعالية الحياة تمكن الطالب من فهم الناس وتحمل المسؤولية والتعامل بذكاء، وتكسب الطالب ثقة في نفسه، وتمكنه من إنجاز المهام بكفاءة عالية واتخاذ القرارات بمنهجية سليمة.

كما أشارت العامري (٢٠٢٢، ٤٤) أن مهارات فعالية الحياة عبارة عن مجموعة من القدرات التي يمتلكها الطالب لتساعده على تحقيق أفضل أداء داخل المدرسة، وتتضمن القدرة على اتخاذ القرارات وإدارة الوقت وحل المشكلات.

وعرفتها محمد (٢٠٢٣، ١٤٠٣) بأنها قدرة الفرد على مواجهة متطلبات الحياة من خلال المهارات الشخصية والاجتماعية التي تجعله إيجابياً ومنتجاً وفعالاً في جميع جوانب الحياة.

ومما سبق يمكن تعريف فعالية الحياة إجرائيا بأنها مجموعة المهارات الشخصية والاجتماعية التي تساعد الطالبة المعلمة على التعامل مع المواقف بفعالية والنجاح في حياتها على الصعيدين الشخصي والمهني، وتدعم قدرتها على التكيف مع متغيرات الحياة والبيئة المحيطة بها.

مهارات فعالية الحياة:

لقد حدد (Neill, 2002, 5؛ Beamish, Low & Neill,2008,.54-63 Robinson, 2009,42; Brewster,2014,.15؛ الفيل، ٢٠١٩؛ المرشود، ٢٠٢٠، ١٧-٢٠؛ عيد، ٢٠٢١، ٤١٥- ٤٢٤) مهارات فعالية الحياة في ثماني مهارات وهي:

١- الثقة في النفس: تعني الشعور برغبة في النجاح والكفاح، فالأفراد عادة يتجهون نحو تأكيد ذواتهم من خلال أقوالهم وأفعالهم.

٢-المبادرة النشطة: وهي قدرة ديناميكية تظهر لدى الفرد عندما يكون نشطاً ومبادراً عند مواجهة المواقف والأفكار الجديدة، وترتبط هذه القدرة بالأداء الدينامي لدى الفرد وإنتاجيته.

٣-المرونة العقلية: وتعني القدرة على التعامل والتكيف مع التغيرات التي تطرأ على حياته، كما أنها هي الدرجة التي يستطيع الفرد بها أن يكيف تفكيره ويغيره ويتبنى وجهات نظر مختلفة، مع القدرة على إنتاج حلول بديلة وجديدة.

٤-قيادة المهمة: وتعني اعتقاد الفرد في قدرته على قيادة الآخرين في المواقف المختلفة، فالشخص القادر على التحكم في المواقف وتحفيز الآخرين تجاه الأهداف يجعلهم يصلون إلى الإنتاجية والتوافقية ويكون أكثر فاعلية في الحياة العامة.

٥-دافعية الإنجاز: وتعني بذل الجهد في إنجاز أفضل النتائج الممكنة، وتشير أيضا إلى مدى دافعية الفرد في بذل المجهود المطلوب من أجل تحقيق الأهداف.

٦- التحكم في الوجدانيات: يعني قدرة الفرد على ضبط النفس والتحكم الذاتي والهدوء في المواقف الضاغطة، وهو أيضا الدرجة التي يحافظ فيها الفرد على التحكم في انفعالاته عندما يتم مواجهته بمواقف ضاغطة.

٧- إدارة الوقت: وتعنى القدرة على إدراك قيمة الوقت واستثماره الجيد في إنجاز المهام الأكاديمية مع التخطيط الجيد في إدارة المهام اليومية لتحقيق قدر كبير من الإنجاز والتحصيل.

٨-الكفاءة الاجتماعية: تعني الكفاءة والفاعلية عند التواصل مع الآخرين في المواقف الاجتماعية والنجاح في التعامل معها، كما أنها هي درجة الثقة الشخصية والقدرة الذاتية في التفاعلات الاجتماعية.

وذكرت الغامري(٢٠٢١، ٤٩) أن مهارات فعالية الحياة تصنف إلى عدة تصنيفات وهي كما يلي:

١-التصنيف الأول: يتم تصنيف مهارات فعالية الحياة الى مجالين وهما:

أ - المهارات الذهنية: وتشمل مهارة (القراءة، الكتابة، الحساب، الاتصال، صناعة القرار، حل المشكلات، إدارة الوقت، التفكير الناقد، التفكير الإبداعي).

ب-المهارات العملية: وتشمل (العناية الشخصية، استخدام الأدوات والأجهزة، اختيار السكن.... إلخ).

٢-التصنيف الثاني: يتم تصنيف مهارات فعالية الحياة إلى ثلاث مهارات أساسية هي (مهارات معرفية، مهارات فردية، مهارات شخصية) وتضم المهارات المعرفية كل من مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار).

٣-التصنيف الثالث: صنفت اللجنة المركزية للتعليم في الهند فعالية الحياة إلى ثلاثة مجالات وهي المعرفية، الوجدانية، الاجتماعية؛ وتضم المهارات المعرفية (التفكير الناقد، التفكير الإبداعي، اتخاذ القرار، وحل المشكلات)؛ وتضم المهارات الوجدانية (الوعي الذاتي، التعاطف)، أما المهارات الاجتماعية فتتمثل في (إدارة الضغوط- الاتصال الفعال، إدارة المشاعر).

بينما أشار. Richards et al (2002) أن هناك أربعة أنواع من مهارات فعالية الحياة وهي:

١. **المهارات الشخصية**: مثل الثقة بالذات، وفاعلية الذات، وإدارة الضغوط، وتفتح الفكر.

٢. **المهارات الاجتماعية**: مثل الكفاءة الاجتماعية، والعمل التعاوني، والقيادة.

٣. **المهارات التنظيمية**: مثل إدارة الوقت، والتطلع إلى الجودة، ومواكبة التغيير.

٤. **المهارات الحيوية**: تتمثل في المشاركة النشطة والفاعلية الشاملة في جميع نواحي الحياة.

خصائص مهارات فعالية الحياة:

لقد حدد كلا من (Engeman, 2013,14-15; Mosse, 2009,8; Neill,2008,47-48) مجموعة من الخصائص التي تميز مهارات فعالية الحياة:

١. تعد مهارات ديناميكية متعددة الأبعاد ويمكن تحسينها وتطويرها نظرياً وعملياً.

٢. ترتبط مهارات فعالية الحياة بالحياة الاجتماعية والعملية للطالب، مما تعزز قدرته على فهم الآخرين والتواصل معهم بذكاء، وإنجاز الأنشطة المكلف بها بإتقان وكفاءة.

٣. ترتبط هذه المهارات بقدرة الطالب على اتخاذ القرارات الأكثر صواباً ودقة باستخدام أسلوب علمي سليم.
٤. لها علاقة مباشرة بالذكاء العملي لدى الطالب من خلال توظيف معارفه ومهاراته في المواقف الحياتية الحقيقية، وحل مشكلاته الشخصية بكفاءة.
٥. تعزز قدرة الطالب على التعامل مع حالته الانفعالية بشكل أفضل، وازدياد طموحه وشعوره بجودة الحياة.
٦. تساعد في بناء اتجاهات إيجابية لدى الطالب، وتفسير المهام الصعبة التي تشكل تحدياً له.
٧. تتضمن في طبيعتها مهارات شخصية واجتماعية تعمل معاً بشكل متناغم.

الأهمية التربوية لتنمية مهارات فعالية الحياة:

لقد أصبح الاهتمام بتنمية مهارات فعالية الحياة لدى الطلاب من الأمور المهمة؛ ذلك لأنهم يعيشون حياة مليئة بالمهام والواجبات المكلفين بها من تحضير الدروس والاستعداد للامتحانات، هذا بخلاف متطلباتهم الحياتية الأخرى، وبذلك فإن تنمية هذه المهارات يعزز قدرة الطالب على التخطيط وتحديد الأولويات، وهذا يساعد على تحقيق النجاح الأكاديمي وإنجاز المهام المطلوبة منهم في الوقت المحدد. (المرشود، ٢٠٢٠، ١٧)

كما تساعد مهارات فعالية الحياة الفرد على تطبيق المعرفة الشخصية في مواقف العالم الحقيقي والتعامل مع المواقف الجديدة وغير العادية في الحياة اليومية، فالأفراد الذين يفترضون أنهم قادرون على السيطرة على الأحداث هم أيضا قادرون على التعامل بشكل أفضل مع حالاتهم الوجدانية الخاصة، كما أنهم يطمحون دائمًا إلى المزيد ويقاومون الفشل. (Verešová, Čerešník, & Malá,2013,842-843)

وقد لخص كلا من (الفيل، ٢٠١٨ أ، ١٦٤ - ٢٦٥؛ العامري، ٢٠٢٢، ٤٤٨ الشهري، ٢٠٢٢، ٢٣٣؛ جمال وآخرون، ٢٠٢٢، ٨٨؛ Liang & Bo, 2009, 1717؛ عثمان ٢٠٢٢، ١٧١٨) أهمية تنمية مهارات فعالية الحياة لدى الطلاب في كونها تساعد على ما يلي:

١. تنمية العديد من القدرات العقلية مثل القدرة على الاستدلال المنطقي والتفكير لدى الطالب وتعزيز إيجابيته مع كافة المتغيرات الحياتية.

٢. تحقيق أفضل استفادة من كافة الموارد المحيطة بالطالب بما ييسر عليه إدارة حياته بفعالية.

٣. تحسين وتطوير شعور الطالب بذاته وتحقيق أهدافه المنشودة بكفاءة.

٤. إكساب الطالب القدرة على التوافق والتكيف مع متطلباته الذاتية ومتطلبات المجتمع الخارجي.

٥. زيادة قدرة الطالب على اتخاذ القرارات والاستقلالية في التفكير.

٦. تحقيق التفاعل الناجح والتواصل مع المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب، مما ينمى لديه روح العمل الجماعي.

٧. المساعدة في حل الصراعات والمشكلات التي يتعرض إليها الطالب من خلال اتباع فلسفة شخصية خاصة به.

٨. تنمية روح المغامرة والاندماج مع السياق الاجتماعي.

٩. تنمية مهارات الطالب وقدراته الشخصية وكفاءاته النفسية والسلوكية التي تجعله فعالاً في مختلف المواقف الحياتية.

١٠. تحقيق التنمية البشرية المطلوبة عند إعداد الطالب، وزيادة ثقته بنفسه وبقدرته على التفاعل البناء مع شتى مجالات الحياة والتواصل مع الآخرين بنجاح.

١١. مساعدة الطالب على أن يحيا حياة فعالة ومنتجة وينمو معها شعوره بجودة الحياة.

١٢. تعزيز فرص النجاح في حياته المستقبلية سواء على المستوى الشخصي أو المهني.

وتضيف الباحثة أن مهارات فعالية الحياة يمكن أن تسهم وبشكل فعال في إعداد الطالب للتعامل مع متطلباته الحياتية الشخصية أو الاجتماعية وتمكنه من عيش حياة فعالة ومنتجة، فهي تمكنه من التخطيط الجيد لوقته من أجل تحقيق التفوق والنجاح، والثقة في النفس وتمكنه من تحمل المسئولية، كما تجعله قادرا على إدارة المواقف الاجتماعية بفعالية وتحفيز زملائه على المشاركة في صنع القرار أثناء حل المشكلات المختلفة، مما ينمي لديه القدرة على استيعاب أفكار وآراء زملائه، وفهم الناس والآخرين والتعامل معهم بذكاء

وإنجاز المهام الموكلة إليه بكفاءة عالية، والابتعاد عن الجمود العقلي والتصدي للضغوط والتحديات التي تجعله يشعر بالقلق والتوتر، والعيش بشكل أكثر استقلالية وتنمى لديه روح العمل الجماعي، والتعاون والمخاطرة والقيادة، ومهارات حل المشكلات، واتخاذ القرارات الصائبة بمنهجية علمية سليمة في المواقف المختلفة.

وللتأكد من أهمية وضرورة تنمية مهارات فعالية الحياة في العملية التعليمية قامت العديد من الدراسات السابقة ومنها ما يلي:

دراسة McCleod& Craig (2004). التي هدفت إلى تقييم فعالية التعلم الخبراتي وبرنامج التعلم خارج الصف في المدرسة على مهارات فعالية الحياة للدارسين الذكور بالمرحلة المتوسطة، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (١٠٤) طالب، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن أن مهارات فعالية الحياة لدى الذكور زادت بعد كل جانب من جوانب البرنامج، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مهارات فعالية الحياة لدى الذكور الذين شاركوا في برنامجين للتعلم خارج الصف مقارنة مع برنامج واحد فقط.

دراسة شرف (٢٠١٣). التي هدفت إلى بحث العلاقة بين فعالية الحياة وعدد من المتغيرات النفسية وهي الإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني والضغوط النفسية والسعادة لدى طلاب كلية التربية، وتكونت العينة من (٢١٧) طالبا وطالبة، وأكدت النتائج على وجود علاقة سالبة دالة احصائيا بين فعالية الحياة ودرجاتهم على الذكاء الوجداني، ووجود علاقة دالة احصائيا على فعالية الحياة ومقياس السعادة.

دراسة Bloemhoff (2016). التي هدفت إلى تحديد أثر برنامج التعلم الخبراتي القائم على المغامرة في تنمية مهارات فعالية الحياة للمتعلمين الكبار في مدرسة إدارة الأعمال، وطبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (٢٦٦) متعلم بمدرسة إدارة الأعمال، وكشفت نتائج هذه الدراسة عن كفاءة برنامج التعلم الخبراتي القائم على المغامرة في تنمية مهارات فعالية الحياة لدى المتعلمين الكبار.

دراسة الفيل (٢٠١٨). التي هدفت إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة، وتكونت عينة الدراسة من

(٤١) طالبا وطالبة من طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية جامعة الاسكندرية، وأسفرت النتائج عن فعالية البرنامج في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة.

دراسة المرشود (٢٠٢٠). التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد الحكمة واليقظة العقلية، والتعرف على العلاقة بين أبعاد الحكمة ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم، وطُبق هذا البحث على عينة مكونة من (٣٧١) طالبة، وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة دالة بين أبعاد الحكمة وكل من اليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى العينة المختارة.

دراسة عيد (٢٠٢١). التي هدفت إلى التعرف على مستوى كل من المناعة النفسية ومهارات فعالية الحياة وتحديد العلاقة بينهما لدى طالبات قسم تربية الطفل، وبلغت العينة (١٠٠) طالبة بالفرقة الثانية والثالثة بكلية التربية جامعة الوادي الجديد، وتوصلت النتائج إلى أن الطالبات لديهن مستوى أعلى من المتوسط في استجابتهن على مقياسي المناعة النفسية ومهارات فعالية الحياة.

دراسة العامري (٢٠٢٢). التي هدفت إلى تعرف أثر استراتيجيات التعلم العميق في التفكير الاستراتيجي ومهارات فعالية الحياة والرغبة في التعلم عند طلاب الخامس العلمي في مادة الرياضيات، وتكونت عينة الدراسة من (٦٤) طالبا، وأظهرت النتائج الأثر الإيجابي لاستراتيجيات التعلم العميق في التفكير الاستراتيجي ومهارات فعالية الحياة عند العينة.

دراسة الفياض (٢٠٢٣). التي هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية العروض العملية في تنمية مهارات فعالية الحياة والتفكير التحليلي عند طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة الأدب والنصوص، وتكونت العينة من (٨٠) طالبا، وأظهرت النتائج فاعلية استراتيجية العروض العملية في تنمية مهارات فعالية الحياة والتفكير التحليلي لدى العينة.

دراسة صالح (٢٠٢٣). التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الحيوية الذاتية وبعض مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية، وقد تكونت عينة البحث الأساسية من

(٢٠٠) طالبا وطالبة، وأسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية موجبة بين الحيوية الذاتية ومهارات فعالية الحياة.

دراسة الشنيطي (٢٠٢٣). التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية تدريس مادة علم الاجتماع باستخدام استراتيجية REACT القائمة على مدخل التعلم السياقية في تنمية تجهيز المعلومات الاجتماعية ومهارات فعالية الحياة لدى طلبة الصف الثاني الثانوي، وتكونت عينة البحث من (٦٤) طالبا، وأسفرت النتائج عن فاعلية استراتيجية REACTفي تنمية تجهيز المعلومات الاجتماعية ومهارات فعالية الحياة لدى العينة.

دراسة محمد (٢٠٢٣). التي هدفت إلى التحقق من فعالية منهج تكعيبي مقترح في التربية الأسرية في تحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين "ALM" منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية، وتكونت عينة الدراسة من (١٦) تلميذا وتلميذة، وتوصلت النتائج إلى فعالية المنهج التكعيبي المقترح في التربية الأسرية في تحسين الاندماج الأكاديمي ومهارات فعالية الحياة وإدارته بنموذج المتعلم المستقل للموهوبين لدى العينة.

دراسة بدر (٤٢٠٢). التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في ضوء أبعاد الحكمة في تنمية التفكير الإستراتيجي ومهارات فعالية الحياة لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع، وتكونت العينة من (٥٢) طالبة من طالبات الفرقة الثالثة شعبة الفلسفة والاجتماع، وأشارت النتائج إلى فاعلية البرنامج المقترح في ضوء أبعاد الحكمة في تنمية التفكير الإستراتيجي ومهارات فعالية الحياة لدى العينة المختارة.

يتضح من الدراسات السابق عرضها ما يلي:

١- مدى أهمية تنمية مهارات فعالية الحياة لدى الأفراد في المراحل التعليمية المختلفة (المرحلة الابتدائية- المرحلة الإعدادية-المرحلة الثانوية-المرحلة الجامعية)، ولدى عينات مختلفة مثل (التلاميذ، والطلاب، والطلاب المعلمين والموهوبين منخفضي التحصيل، وذلك لعلاقته بالكثير من المتغيرات مثل (الإنجاز الأكاديمي والذكاء الوجداني والضغوط النفسية والسعادة، الذكاء الإبداعي، أبعاد الحكمة واليقظة العقلية، والمناعة النفسية،

والرغبة في التعلم، والتفكير التحليلي، الحيوية الذاتية، تجهيز المعلومات الاجتماعية، الاندماج الأكاديمي، التفكير الإستراتيجي).

٢- يتفق البحث الحالي مع تلك الدراسات السابقة في محاولة تنمية مهارات فعالية الحياة، لكنه يختلف عنها في محاولة بناء برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة والتعرف على مدى أثره في تنمية الوعي بمهارات فعالية الحياة لدى الطالبات المعلمات.

العلاقة بين نظرية العقول الخمسة وفعالية الحياة وتعليم علم النفس:

إن نظرية العقول الخمسة تتناول خمسة كفاءات وقدرات عقلية مختلفة كل عقل منها يتضمن بداخله عددًا من مهارات فعالية الحياة، فالعقل المتخصص يتعلق بالعمليات العقلية وأساليب التفكير المرتبطة بالمجالات المعرفية في تخصص ما، فيدرب الطالبة المعلمة على التركيز على عمق المعرفة وتوظيفها، وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة لتحقيق التعلم ذي المعنى، أما العقل التركيبي فيشجع الطالبة المعلمة على ممارسة مهارات البحث والتقصي عبر الانترنت ومهارات التفكير الناقد وجمع المعلومات والأفكار من مصادر مختلفة، والتمييز بينها وتقويمها وإصدار الأحكام، والعقل المبدع يدربها على مهارات التفكير الإبداعي وإيجاد حلول جديدة خارجة عن المألوف، في حين أن العقل المحترم يشجع الطالبة المعلمة على التعاون والتعاطف مع الآخرين، وتقبل الاختلاف في الرأي والعمل بروح الفريق لتحقيق الأهداف المشتركة، وتشجيعهن على التواصل والمناقشة وإبداء الرأي، وأخيرًا العقل الأخلاقي يدرب الطالبة المعلمة على تحمل المسؤولية ومهارات التعلم الذاتي، والمشاركة المجتمعية، لذا فإن الاهتمام بتدريب الطالبات المعلمات على امتلاك تلك العقول الخمسة، وتوظيفها في مناهج علم النفس التوظيف الأمثل من الممكن ان يساعد على تنمية مهارات فعالية الحياة.

إجراءات البحث:

لقد مرت إجراءات البحث وفق عدة خطوات يمكن توضيحها فيما يلي:

أولاً: بناء البرنامج التدريبي في ضوء نظرية العقول الخمسة.

ثانياً: بناء أدوات القياس، وتمثلت في الآتي:

١- مقياس التفكير المستقبلي.

٢- مقياس فعالية الحياة.

٣- اختبار فعالية الحياة.

ثالثًا: التصميم التجريبي وإجراءات تجربة البحث.

وفيما يلي تفصيل لكل نقطة من النقاط السابقة:

أولاً: بناء البرنامج التدريبي في ضوء نظرية العقول الخمسة:

للإجابة عن التساؤل الأول من تساؤلات البحث الحالي وهو: ما أسس بناء البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة؟ تم ما يلي:

❖ **تحديد أسس بناء البرنامج التدريبي:**

استند بناء البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة إلى مجموعة من الأسس متمثلة في الآتي:

أ-طبيعة العصر وحاجات المجتمع المصري.

ب- الاتجاهات الحديثة في مجال التربية وطرق التدريس.

ج- أهداف تدريس علم النفس بالمرحلة الجامعية.

د- خصائص ومظاهر النمو لدى الطالبات بالمرحلة الجامعية.

هـ- أسس متعلقة بنظرية العقول الخمسة وترجمة هذه الأسس والتوجهات المستخلصة إلى خطوات إجرائية تدريسية استنادا إلى نظرية العقول الخمسة.

للإجابة عن التساؤل الثاني من تساؤلات البحث الحالي وهو"ما صورة البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة من حيث (الأهداف-المحتوي- طرائق التدريس-الأنشطة-أساليب التقويم)؟" تم ما يلي:

١) **تحديد أهداف البرنامج:** تمثل الهدف العام للبرنامج في تدريب الطالبات المعلمات على كيفية استخدام نظرية العقول الخمسة في تدريس علم النفس وبيان مدى أثرها في تنمية أو عدم تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لديهن.

٢) **تحديد محتوى البرنامج التدريبي:** تم اتباع الخطوات التالية لتحديد محتوى البرنامج التدريبي:

- إعداد استبانة تضم عشرة موضوعات من الموضوعات الأساسية التي يدرسها علم النفس، وقد تم عرضها على الطالبات المعلمات للقيام بترتيبها في الأهمية والأولوية في دراستها والتدريب على كيفية تطبيقها والاستفادة منها في حياتهن اليومية والعملية.[٣]
- الاطلاع على عدد من الدراسات والكتب العربية والأجنبية القائمة على نظرية العقول الخمسة.
- الاطلاع على أهداف تدريس علم النفس بالمرحلة الجامعية والموضوعات التي يتم تدريسها لهن من الفرقة الأولى إلى الفرقة الرابعة، ولقد تبين منها قلة الاهتمام بالجانب العملي والتطبيقي لعلم النفس.
- التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج التدريبي وتم تحديده كما بالجدول التالي:

جدول (١) التوزيع الزمني لمحتوى البرنامج التدريبي

م	موضوعات البرنامج التدريبي	عدد الجلسات
١	جلستان تمهيديتان (التعريف بالبرنامج التدريبي- نبذة عن نظرية العقول الخمسة وآلية استخدامها في التدريس)	٢
٢	الموضوع الأول: لماذا ندرس علم النفس؟	٢
٣	الموضوع الثاني: تطبيقات موضوع الدوافع في حياتنا اليومية.	٢
٤	الموضوع الثالث: تطبيقات موضوع الانفعالات في حياتنا اليومية.	٢
٥	الموضوع الرابع: تطبيقات موضوع التفكير في حياتنا اليومية.	٢
الإجمالي	٥ موضوعات	١٠

[٣] ملحق (٣) استبانة بالموضوعات المعروضة على مجموعة البحث لاختيار دروس البرنامج التدريبي منها.

- تحديد الأهداف الإجرائية لموضوعات البرنامج (المعرفية، والوجدانية، والمهارية) في بداية كل موضوع من الموضوعات انطلاقا من الأهداف العامة للبرنامج ووفقا للمهارات المستهدفة من الموضوعات.

٣) استراتيجيات وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس البرنامج التدريبي:

تم تدريس محتوى البرنامج التدريبي باستخدام عدة استراتيجيات وطرائق تتوافق مع أسس ومبادئ نظرية العقول الخمسة وبما يتناسب مع طبيعة محتوى البرنامج التدريبي، وبما قد يساعد في تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة، وهي: (التعلم الذاتي، العصف الذهني، K.W.L.A.H.Q، خريطة العقل، خرائط التفكير، عظمة السمكة، حوض السمك، الرؤوس المرقمة، H 4، القبعات الست، الجيكسو).

٤) **الوسائل التعليمية المستخدمة**: تم استخدام وسائل تعليمية متنوعة في تدريس البرنامج التدريبي مثل: (السبورة– الحاسب الآلي- جهاز Data Show-مجموعة من الصور المعبرة عن نظرية العقول الخمسة-عروض بوربوينت-بطاقات تعليمية-ست قبعات ملونة-أوراق عمل تم إعدادها في كراسة النشاط-الأفلام القصيرة من اليوتيوب).

٥) **الأنشطة التعليمية المستخدمة:** تم تكليف الطالبات بعدة أنشطة تتفق مع مبادئ وأسس نظرية العقول الخمسة، وتساعد الطالبات على توظيف موضوعات علم النفس في الحياة اليومية، وتساعدهن على استخدام العقول الخمسة، كما روعي فيها إمكانية مساهمتها في تنمية التفكير المستقبلي وكذلك الوعي بمهارات فعالية الحياة لديهن مثل (عمل ملخصات، وكتابة تقارير-تصميم رسوم توضيحية، وتجميع بعض الآيات القرآنية والأقوال المأثورة والحكم، وحل الأنشطة بكتيب أوراق العمل، والبحث على شبكة الانترنت عن مقالات متعلقة بالموضوعات المدروسة).

٦) **الأساليب المستخدمة في تقويم البرنامج التدريبي**: تم استخدام أنواع التقويم الثلاثة التالية لتقويم البرنامج حسب طبيعة الموضوعات:

- التقويم القبلي: في بداية كل درس من دروس البرنامج للتعرف على الخبرات السابقة للطالبات.

- التقويم البنائي: أثناء السير والتدريس لدروس البرنامج التدريبي.
- التقويم الختامي: في نهاية كل درس، وكذلك في نهاية البرنامج ككل، وذلك عن طريق الاختبارات، والمشروعات الكتابية، والملخصات.

٧) إعداد دليل عضو هيئة التدريس الخاص بالبرنامج التدريبي.[٤]

٨) إعداد كتاب الطالبة المعلمة في موضوعات البرنامج التدريبي.[٥]

ثانياً: بناء أدوات القياس: وتمثلت في الآتي:

١) مقياس التفكير المستقبلي. (إعداد الباحثة)

٢) مقياس مهارات فعالية الحياة. (إعداد الباحثة)

٣) اختبار مواقف فعالية الحياة. (إعداد الباحثة).

١) مقياس التفكير المستقبلي:

للإجابة عن التساؤل الثالث من تساؤلات البحث وهو" ما أثر برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير المستقبلي لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس؟ تم إعداد مقياس للتفكير المستقبلي وفقاً للخطوات التالية:

- **الهدف من المقياس**: استهدف المقياس قياس مستوى التفكير المستقبلي لدى الطالبات المعلمات بالفرقة الأولى شعبة علم نفس تربوي.
- **أبعاد المقياس**: بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية والدراسات السابقة في التفكير المستقبلي قامت الباحثة بتحديد أبعاد التفكير المستقبلي في ثلاثة أبعاد وهي (تحديد المشكلات الحاضرة والتنبؤ المستقبلي-التخطيط للمستقبل- حل المشكلات المستقبلية)، وذلك بما يتناسب مع طبيعة البحث الحالي.
- **تحديد مفردات المقياس**: لقد تم إعداد المقياس في صورة عبارات تستجيب لها الطالبات استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (دائماً–أحياناً– أبداً)، وتقوم الطالبة بوضع علامة (√) أمام مستوى الاستجابة التي تعكس مستوى التفكير المستقبلي لديها.

٤- ملحق (٤). الصورة النهائية لدليل عضو هيئة التدريس الخاص بالبرنامج التدريبي.
٥ - ملحق (٥). كتاب الطالبة المعلمة للبرنامج التدريبي في ضوء نظرية العقول الخمسة.

▪ **صياغة مفردات المقياس**: رُوعي عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات والمقاييس، ولقد تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد التي يقيسها، حيث اشتمل المقياس على (٣٠) عبارة مقسمة على مهارات التفكير المستقبلي كما يلي: تحديد المشكلات الحاضرة والتنبؤ المستقبلي (١٠) عبارات، التخطيط للمستقبل (١٠) عبارات، حل المشكلات المستقبلية (١٠) عبارات.

▪ **تعليمات المقياس**: لقد تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطالبات، وتوضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس، ولقد رُوعي أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة للطالبات.

▪ **صدق المقياس**: للتأكد من صدق محتوى المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وقد أقروا صلاحيته لتحقيق ما وضع من أجله وللتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات عليه.

▪ **التجربة الاستطلاعية للمقياس**: تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس التفكير المستقبلي على عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الأولى، وكان عددهن (٢٠) طالبة، وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

– **زمن المقياس:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقته كل طالبة في الإجابة عن المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطالبات، وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٢٥) دقيقة.

– **ثبات المقياس**: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وبلغت نسبة ثبات المقياس (٠,٧٢)، وهي نسبة تجعل المقياس يتمتع بدرجة ثبات مقبولة علميا مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه كأداة للقياس في البحث الحالي.

- **المقياس في صورته النهائية[٦]:** اشتمل المقياس في صورته النهائية على (٣٠) مفردة مقسمة على أبعاد التفكير المستقبلي.
- **تصحيح المقياس:** لقد بلغت الدرجة الكلية للمقياس (٩٠) درجة، وأقل درجة تحصل عليها الطالبة (٣٠) درجة، ولقد تدرجت الدرجات كالتالي (٣، ٢، ١) مع العبارات الموجبة، ومع العبارات السالبة (١، ٢، ٣).

وللإجابة عن التساؤل الرابع من تساؤلات البحث وهو " ما أُثر برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية الوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس؟ تم إعداد أداتي قياس للوعي بفعالية الحياة وهما:

١) مقياس فعالية الحياة: ولقد مر إعداده بالخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس مستوى فعالية الحياة لدى الطالبات المعلمات شعبة علم نفس تربوي بالفرقة الأولى.
- **تحديد مصادر بناء المقياس:** اعتمدت الباحثة في بناء المقياس على المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث السابقة العربية والأجنبية التي اهتمت بتنمية مهارات فعالية الحياة.
- الكتابات النظرية في فعالية الحياة.
- بعض المقاييس العربية والأجنبية التي صممت لقياس مهارات فعالية الحياة.
- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.

- **تحديد أبعاد المقياس:** بعد الاطلاع على مقاييس فعالية الحياة في الدراسات السابقة العربية والأجنبية تم تحديد بعدين رئيسين للمقياس وهما (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية).
- **تحديد نوع مفردات المقياس:** تم إعداد المقياس في صورة عبارات تستجيب لها الطالبات استجابة واحدة من بين ثلاث استجابات (دائماً–أحياناً– أبداً)، وتقوم الطالبة بوضع علامة (√) أمام مستوى الاستجابة التي تعكس مستوى مهارات فعالية الحياة لديها.

٦ ملحق (٦) الصورة النهائية لمقياس التفكير المستقبلي المعد في البحث الحالي.

- **صياغة مفردات المقياس**: رُوعي عند صياغة مفردات المقياس أن تكون وفقاً لأسس بناء الاختبارات والمقاييس، ولقد تم توزيع مفردات المقياس على الأبعاد التي يقيسها، حيث اشتمل المقياس على (٣٢) عبارة.
- **تعليمات المقياس:** لقد تم إعداد صفحة في مقدمة المقياس تتناول التعليمات الموجهة للطالبات، وتوضيح طبيعة المقياس وكيفية الإجابة عنه، وتم فيها تحديد الزمن الكلي للمقياس، ولقد رُوعي أن تكون هذه التعليمات واضحة ودقيقة للطالبات.
- **صدق المقياس**: للتأكد من صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من المحكمين، وقد أقروا صلاحية المقياس للتطبيق بعد إجراء بعض التعديلات.
- **التجربة الاستطلاعية للمقياس**: تم إجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس فعالية الحياة على عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الأولى وكان عددهن (٢٠) طالبة، وكان الهدف من هذه الدراسة هو تحديد ما يلي:

أ-زمن المقياس: تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام طريقة التسجيل التتابعي للزمن الذي استغرقته كل طالبة في الإجابة عن المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطالبات، وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٣٠) دقيقة.

ب-ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ، وبلغت نسبة ثبات المقياس (٠,٨٠) أي أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات جيدة ويمكن الوثوق به واستخدامه كأداة للقياس في هذا البحث.

- **الصورة النهائية للمقياس٧:** بعد إعداد المقياس وعرضه على السادة المحكمين وتعديله في ضوء آرائهم واقتراحاتهم وتجريبه استطلاعياً على العينة المختارة من الطالبات تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس.
- **تصحيح المقياس**: لقد بلغت الدرجة الكلية للمقياس (٩٦) درجة، وأقل درجة تحصل عليها الطالبة (٣٢) درجة، ولقد تدرجت الدرجات كالتالي (٣، ٢، ١) مع العبارات الموجبة، ومع العبارات السالبة (١، ٢، ٣).

٧ ملحق (٧) الصورة النهائية لمقياس فعالية الحياة المعد في البحث الحالي.

٢) اختبار فعالية الحياة: ولقد تم إعداد الاختبار وفقا للخطوات التالية:

- **تحديد الهدف من الاختبار:** تمثل الهدف من الاختبار في قياس مستوى مهارات فعالية الحياة لدى الطالبات المعلمات بالفرقة الأولى مجموعة البحث.
- **تحديد أبعاد الاختبار**: بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة تم تحديد مهارتين للاختبار بما يتناسب مع طبيعة البحث وعينته، وتم تحديد تعريف إجرائي لكل مهارة منهما، وتحديد عدد الأسئلة في كل مهارة كالتالي: المهارات الشخصية (٦) والمهارات الاجتماعية (٦)، وبالتالي تضمن الاختبار (١٢) سؤالا.
- **صياغة أسئلة الاختبار**: راعت الباحثة المعايير التالية عند صياغة أسئلة الاختبار:
  - الدقة والسلامة اللغوية لبنود الاختبار وبدائل إجاباته .
  - أن تكون محددة وواضحة وخالية من الغموض.
  - أن تكون مناسبة لمستوى الطالبات المعلمات بالفرقة الأولى.
  - أن تكون متنوعة ومرتبطة بمحتوى موضوعات البرنامج التدريبي.
- **تعليمات الاختبار**: قامت الباحثة بعد تحديد أسئلة الاختبار وبدائل إجاباته وصياغتها بالشكل المناسب بوضع تعليمات الاختبار والتي تضمنت: تعليمات خاصة عن اسم الطالبة والفرقة، تعليمات خاصة بطريقة الإجابة عن الأسئلة.
- **صدق الاختبار**: تم حساب صدق المحتوى من خلال عرضه على المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم المناهج للوقوف على مدى مناسبة مفرداته الاختبارية لقياس ما أعدت لقياسه من عدمه، ومدى مناسبة المفردات للبعد الذي تندرج تحته ودقة الصياغة العلمية واللغوية، وقامت الباحثة بعمل ما تم التوصية به من تعديلات وملاحظات.
- **التجربة الاستطلاعية للاختبار:** بعد التأكد من صلاحية الصورة الأولية للاختبار تم تجريب الاختبار على عينة عشوائية من الطالبات بالفرقة الأولى شعبة علم نفس تربوي

بكلية البنات جامعة عين شمس في الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠٢٣م /٢٠٢٤م، وبلغ عددهن (٢٠) طالبة وذلك بهدف حساب كل مما يلي:

- **ثبات الاختبار**: لقد تم حساب ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية، وبتطبيق المعادلة الخاصة بحساب معامل الارتباط بين نصفي الاختبار، كانت قيمة معامل الارتباط تساوى (٠,٧١) تقريبا، وبتطبيق المعادلة الخاصة بحساب معامل التصحيح أصبح معامل الثبات للاختبار يساوي (٠,٨٣) تقريبا، لذا فإن اختبار فعالية الحياة يتمتع بدرجة ثبات عالية ويمكن الوثوق به واستخدامه كأداة للقياس في هذا البحث.

- **زمن الاختبار**: تم حساب زمن اختبار فعالية الحياة من خلال حساب المتوسط لجميع الأزمنة التي استغرقتها جميع الطالبات في الإجابة عن الاختبار، وبالتالي أصبح متوسط زمن الاختبار (١٣) دقيقة، ولقد أضافت الباحثة إليه دقيقتين لقراءة تعليمات الاختبار ليصبح زمن الاختبار هو (١٥) دقيقة.

- **الصورة النهائية للاختبار**: تكوَّن الاختبار في صورته الأولية من (١٢) سؤالا، موزعاً على (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية)، حيث أعطت الباحثة درجة (١) لكل بند في الاختبار تجيب عنه الطالبة بشكل صحيح، ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة، وبالتالي فإن أعلى درجة على الاختبار يمكن أن تحصل عليها الطالبة (١٢) درجة، ودرجة (صفر) عند عدم إجابة الطالبة على أي بند بشكل صحيح.

وبعد التأكد من صدق وثبات اختبار فعالية الحياة أصبح الاختبار في صورته النهائية.[٨]

ثالثاً: التصميم التجريبي وإجراءات تجربة البحث:

منهج البحث: تم الاستعانة بالمنهج التجريبي من نوع التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة الذي يعتمد على التطبيق القبلي والبعدي لأدوات البحث.

متغيرات البحث: شمل البحث الحالي المتغيرات التالية:

المتغير المستقل: البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة.

المتغيرات التابعة: (مهارات التفكير المستقبلي- الوعي بمهارات فعالية الحياة).

[٨] ملحق (٨) الصورة النهائية لاختبار فعالية الحياة المعد في البحث الحالي.

مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث عشوائيا من الطالبات المعلمات بالفرقة الأولى شعبة علم نفس تربوي بكلية البنات جامعة عين شمس، وتكونت العينة من (٧٠) طالبة.

التطبيق الميداني للبحث: مر التطبيق الميداني للبحث بالمراحل التالية:

أ. **التطبيق القبلي لأدوات القياس:** تم تطبيق أدوات البحث قبلياً خلال الفصل الدراسي الثاني على مجموعة البحث في تاريخ ٢٠٢٤/٣/٣م، وذلك قبل بدء التجربة، وتم تصحيح الإجابات ورصد الدرجات ثم معالجتها إحصائيا.

ب. **تدريس البرنامج التدريبي:** بدأ تدريس البرنامج التدريبي في يوم ٢٠٢٤/٣/٥م وانتهى في يوم ٢٠٢٤/٥/٨م، حيث قامت الباحثة بالتدريس لمجموعة البحث بالبرنامج التدريبي وفقًا لنظرية العقول الخمسة، وتشجيعهن على حل الأنشطة المتطلبة لنظرية العقول الخمسة والتفكير المستقبلي وفعالية الحياة وعمل تغذية راجعة مناسبة.

ج. **التطبيق البعدي لأدوات القياس**: بعد الانتهاء من تدريس البرنامج التدريبي لمجموعة البحث أُعيد تطبيق أدوات البحث على مجموعة البحث في تاريخ ٢٠٢٤/٥/١٢م.

د. **المعالجة الإحصائية للبيانات:** تم تصحيح أدوات البحث، ورصد النتائج ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج SPSS واستخدم اختبار "ت" T. Test للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث (مقياس التفكير المستقبلي-مقياس فعالية الحياة-اختبار فعالية الحياة).

نتائج البحث:

أولاً: لاختبار صحة الفرض الأول والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات شعبة علم النفس في مقياس التفكير المستقبلي قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)."

تم حساب قيمة "ت" باستخدام اختبار(ت) للمجموعات المرتبطة لحساب دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير

المستقبلي ككل، وفي أبعاده الفرعية، كما تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي الكلي، وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي الإلكتروني (spss) والجدول التالي يوضح القيم الناتجة:

جدول (٢) نتيجة اختبار (ت) في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير المستقبلي ككل وفي أبعاده الفرعية عند ن= ٧٠

مهارات التفكير المستقبلي	الدرجة الكلية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
تحديد المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمستقبل	٣٠	قبلي	١٧,٨٤	٤,٦٢٤	١١,١٦٥	دالة إحصائياً	مستوى دلالة ٠,٠٥
		بعدى	٢٥,٩٤	٤,١٢١			
التخطيط للمستقبل	٣٠	قبلي	١٥,٦٣	٤,٠٠١	١٤,٤٣٦	دالة إحصائياً	
		بعدى	٢٥,٣٣	٣,٦٣٤			
حل المشكلات المستقبلية	٣٠	قبلي	١٥,٨٠	٤,٥١٩	١١,٩٩٢	دالة إحصائياً	
		بعدى	٢٤,٧٦	٣,٩٣٦			
المقياس ككل	٩٠	قبلي	٤٩,٢٧	٧,١٦٧	٢٠,٨٦٠	دالة إحصائياً	
		بعدى	٧٦,٠٣	٧,٤٠٩			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع مستوى مهارات التفكير المستقبلي في التطبيق البعدي لمقياس التفكير المستقبلي مقارنة بمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي، وبحساب قيمة "ت" للأبعاد الفرعية للمقياس والمقياس ككل وجد أنها على الترتيب: تحديد المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمستقبل (١١,١٦٥)، التخطيط المستقبلي (١٤,٤٣٦)، حل المشكلات المستقبلية(١١,٩٩٢)، والمقياس ككل (٢٠,٨٦٠)، كما يتضح من خلال برنامج (spss) أن هذه القيم التائية جميعها كانت تنحصر عند القيمة (٠,٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي الدرجات في التطبيقين القبلي والبعدي لجميع مهارات التفكير المستقبلي، وفى المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي وفي المقياس ككل، مما يثبت صحة الفرض الأول.

كما تم حساب حجم التأثير للبرنامج التدريبي في التفكير المستقبلي لدى العينة كما في الجدول التالي:

جدول (٣) نتيجة حجم التأثير في مقياس التفكير المستقبلي عند درجة حرية(٦٩)

المتغير المستقل	م	التفكير المستقبلي	قيمة (ت)	قيم (d)	مقدار حجم التأثير
البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة	١	تحديد المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمستقبل	١١,١٦٥	٢,٦	كبير
	٢	التخطيط للمستقبل	١٤,٤٣٦	٣,٤	كبير
	٣	حل المشكلات المستقبلية	١١,٩٩٢	٢,٨	كبير
		المقياس ككل	٢٠,٨٦٠	٥,٠٢	كبير

يتضح من الجدول السابق بمقارنة قيم حجم التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس التفكير المستقبلي على الترتيب (٢,٦؛ ٣,٤؛ ٢,٨) بقيم الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير أن حجم التأثير يعتبر كبيرا في كل بعد من أبعاد مقياس التفكير المستقبلي، كما بلغ حجم التأثير للمقياس ككل (٥,٠٢) وهو أيضا حجم تأثير كبير، وذلك نتيجة تدريس محتوى البرنامج بنظرية العقول الخمسة مما أدى إلى ارتفاع مستوى الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس التفكير المستقبلي.

ثانياً: لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على "يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات شعبة علم النفس في مقياس فعالية الحياة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات المعلمات في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فعالية الحياة ككل، وفي أبعاده الفرعية وحساب قيمة (ت) باستخدام اختبار (ت) للعينات المرتبطة ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي:

جدول (٤) نتيجة اختبار"ت" في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس فعالية الحياة ككل وفي أبعاده الفرعية ن= ٧٠

المهارة	الدرجة الكلية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المهارات الشخصية	٤٨	قبلي	٢٢,١١	٥,٦٦٦	١٧,٠٩٠	دالة إحصائياً	٠,٠٥
		بعدى	٣٩,٥٤	٦,٢٠١			
المهارات الاجتماعية	٤٨	قبلي	٢٤,٠٩	٥,٩١٤	١٤,١٢٦	دالة إحصائياً	
		بعدى	٣٩,٥٠	٦,٤٨٧			
المقياس ككل	٩٦	قبلي	٤٦,٢٠	٩,١٣٣	١٨,٢٨٦	دالة إحصائياً	
		بعدى	٧٩,٠٤	١١,١٤٧			

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات الطالبات في التطبيق البعدي لمقياس فعالية الحياة مقارنة بمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي، وبحساب قيمة "ت" للمهارات الفرعية للمقياس والمقياس ككل وُجد أنها على الترتيب تساوى: المهارات الشخصية(١٧,٠٩٠)، والمهارات الاجتماعية(١٤,١٢٦)، والمقياس ككل(١٨,٢٨٦)، كما أن هذه القيم التائية جميعها كانت تنحصر عند القيمة (٠,٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي في جميع أبعاد مقياس فعالية الحياة، وفى المقياس ككل لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الثاني.

كما تم حساب حجم التأثير للبرنامج التدريبي في مقياس فعالية الحياة لدى العينة كما في الجدول التالي:

جدول (٥) نتيجة حجم التأثير في مقياس فعالية الحياة عند درجة حرية(٦٩)

المتغير المستقل	م	فعالية الحياة	قيمة (ت)	قيم (d)	مقدار حجم التأثير
البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة	١	المهارات الشخصية	١٧,٠٩٠	٤,١	كبير
	٢	المهارات الاجتماعية	١٤,١٢٦	٣,٤	كبير
		المقياس ككل	١٨,٢٨٦	٤,٤	كبير

يتضح من الجدول السابق بمقارنة قيم حجم التأثير لكل بعد من أبعاد مقياس فعالية الحياة على الترتيب (٤,١؛ ٣,٤) بقيم الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير أن حجم التأثير كبير في كل بعد من أبعاد مقياس فعالية الحياة، كما بلغ حجم التأثير في المقياس ككل (٤,٤)، وذلك نتيجة تدريس محتوى البرنامج بنظرية العقول الخمسة مما أدى إلى ارتفاع مستوى الطالبات في التطبيق البعدي في الوعي بأبعاد مقياس فعالية الحياة.

ثالثاً: لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على" يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات الطالبات المعلمات شعبة علم النفس في اختبار مواقف فعالية الحياة قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعده لصالح التطبيق البعدي عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات المعلمات في

التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فعالية الحياة، وتم حساب قيمة(ت) لكل بعد فرعى في اختبار فعالية الحياة، وحساب قيمة (ت) للاختبار ككل، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٦) نتيجة اختبار"ت" في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار فعالية الحياة ككل وفي أبعاده الفرعية حيث ن= ٧٠

المهارة	الدرجة الكلية	التطبيق	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
المهارات الشخصية	٦	قبلي	١,٧٣	,٨٣٣	٦٩	٢١,٤٥٠	دالة إحصائياً	مستوى ٠,٠٥
		بعدى	٤,٩٩	,٩٧٠				
المهارات الاجتماعية	٦	قبلي	٢,١٣	١,١٧٩	٦٩	١٩,٤٣٤	دالة إحصائياً	
		بعدى	٥,٢٠	,٧٧٣				
الاختبار ككل	١٢	قبلي	٣,٨٦	١,٣٨٦	٦٩	٢٩,٩٦٥	دالة إحصائياً	
		بعدى	١٠,١٩	١,٣٢٢				

يتضح من الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي لاختبار فعالية الحياة مقارنة بمتوسطات درجاتهن في التطبيق القبلي، وبحساب قيمة "ت" للمستويات الفرعية للاختبار ككل وُجد أنها على الترتيب تساوى: المهارات الشخصية(٢١,٤٥٠)، والمهارات الاجتماعية (١٩,٤٣٤)، والاختبار ككل(٢٩,٩٦٥)، كما أن هذه القيم التائية جميعها كانت تنحصر عند القيمة (٠,٠٠) أي أنها أقل من مستوى الدلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيقين القبلي والبعدي في جميع أبعاد اختبار فعالية الحياة، وفى الاختبار ككل لصالح التطبيق البعدي، مما يثبت صحة الفرض الثالث.

كما تم حساب حجم تأثير للبرنامج التدريبي في اختبار فعالية الحياة لدى العينة كما في الجدول التالي:

جدول (٧) نتيجة حجم التأثير في اختبار فعالية الحياة عند درجة حرية(٦٩)

المتغير المستقل	م	فعالية الحياة	قيمة (ت)	قيم (d)	مقدار حجم التأثير
البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة	١	المهارات الشخصية	٢١,٤٥٠	٥,٢	كبير
	٢	المهارات الاجتماعية	١٩,٤٣٤	٤,٧	كبير
		الاختبار ككل	٢٩,٩٦٥	٧,٢	كبير

يتضح من الجدول السابق بمقارنة قيم حجم التأثير لكل بعد من أبعاد اختبار فعالية الحياة على الترتيب (٥,٢؛ ٤,٧) بقيم الجدول المرجعي المقترح لتحديد مستويات حجم التأثير أن حجم التأثير كبير في كل بعد من أبعاد اختبار فعالية الحياة، كما بلغ حجم التأثير (٧,٢) في الاختبار ككل، وذلك نتيجة تدريس محتوى البرنامج بنظرية العقول الخمسة مما أدى إلى ارتفاع مستوى الطالبات في التطبيق البعدي في الوعي بأبعاد اختبار فعالية الحياة.

وتشير النتائج المعروضة سابقاً إلى: تحقق جميع فروض البحث، وإظهار الأثر الإيجابي لتطبيق البرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة على تنمية التفكير المستقبلي والوعي بمهارات فعالية الحياة لدي الطالبات المعلمات شعبة علم النفس.

مناقشة نتائج البحث وتفسيرها:

يمكن تفسير نتائج البحث التي تم التوصل إليها على النحو التالي:

١- تشير دلالة الفروق في الفرض الأول بين التطبيقين القبلي والبعدي إلى الأثر الإيجابي الواضح والفعال للبرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات التفكير المستقبلي (تحديد المشكلات الحاضرة والتنبؤ بالمستقبل -التخطيط للمستقبل -حل المشكلات المستقبلية)، وقد واتضح ذلك لدى الطالبات في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن استخدام البرنامج التدريبي بما يتضمنه من محتوى منظم ومرتبط باهتمامات ومشكلات الطالبات الحياتية والجانب التطبيقي لعلم النفس، وتهيئة بيئة غنية بالمثيرات والأنشطة المحفزة، وطرائق التدريس المتنوعة قد ساعد على ارتفاع مستوي التفكير المستقبلي لدى الطالبات.

وتتفق هذه النتيجة السابقة مع نتائج دراسة كل من (محمد، ٢٠١٩؛ يوسف،٢٠٢٠؛ برعي، ٢٠٢١؛ أحمد،٢٠٢١؛ حسانين،٢٠٢٢؛ سوسن، ٢٠٢٢؛ بيومي، ٢٠٢٣؛ راغب، ٢٠٢٣).

٢- تشير دلالة الفروق في الفرضين الثاني والثالث بين التطبيقين القبلي والبعدي إلى الأثر الإيجابي والفعال للبرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية الوعي بمهارات فعالية الحياة والمتمثلة في (المهارات الشخصية- المهارات الاجتماعية)، مما يؤكد

على أنه كان للبرنامج التدريبي دوراً بارزاً ومؤثرا في تنمية الوعي بمهارات فعالية الحياة، وقد اتضح ذلك لدى الطالبات في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي.

ويرجع ذلك إلى أن استخدام البرنامج التدريبي وما تضمنه من موضوعات تطبيقية مثيرة والحرص على العرض المنظم والمنطقي للمعلومات والمعارف كتطبيق على العقل المتخصص، وتدريب الطالبات المعلمات على البحث داخل مجموعات هائلة من مصادر المعلومات المتباينة المطبوعة والإلكترونية، واختيار المناسب منها، ودراسة العلاقة بين المفاهيم والمعلومات الواردة من خلال العقل التركيبي، وتحفيز العقل الإبداعي من خلال الأنشطة التي تتطلب التدخل بحلول إبداعية للمشكلات واستنتاج تطبيقاتها الواقعية في الحياة اليومية، كما أن إتاحة المناقشات الجماعية في مناخ اجتماعي تحكمه قيم التعاون وتقسيم العمل والأدوار فيما بينهن، وتبادل الآراء، واحترامهن لبعض، وتقبل اختلافاتهن، وشعور كل طالبة بأنها مسؤولة عن الفريق ونجاحه، وتحمل المسؤولية في المواقف التعليمية المرتبطة بدروس البرنامج مما حفز العقل المرن والعقل الأخلاقي، ومن ثم فإن استخدام الطالبات المعلمات لعقولهن الخمسة بطريقة متكاملة، فهي بوابتهن للقضاء على كثير من الصعوبات التي تواجههن يوميا، مما رفع من الوعى بمهارات فعالية الحياة لديهن.

وتتفق النتيجة السابقة مع نتائج دراسة كل من: (McCleod& Craig,2004؛ الفيل، ٢٠١٨؛ العامري، ٢٠٢٢؛ الفياض، ٢٠٢٣؛ الشنيطي، ٢٠٢٣؛ محمد، ٢٠٢٣).

بالإضافة إلى أن الموضوعات المتضمنة بالبرنامج التدريبي القائم على نظرية العقول الخمسة قد لاقت قبولاً كبيرًا لدى الطالبات المعلمات، وقمن بحل المهام المطلوبة منهن بكل إيجابية، واتضح ذلك من رغبتهن في الاستزادة حول الموضوعات المدروسة.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات التالية:

١. تدريب معلمي علم النفس أثناء الخدمة على كيفية التدريس باستخدام نظرية العقول الخمسة لجاردنر وغيرها من النظريات التربوية، التي تعمل على تنمية التفكير بأنواعه المختلفة لدى طلابهم.

٢. توجيه اهتمام القائمين على برامج إعداد المعلمين إلى ضرورة تضمين محتوى البرنامج الحالي ومهارات التفكير المستقبلي ومهارات فعالية الحياة ضمن برامج إعدادهم لما له من أهمية كبري في تخريج معلمين قادرين على مسايرة التطورات العلمية والتغيرات الفكرية في مجتمعهم لعيش حياة أكثر هدوءً واستقراراً.

٣. تدريب الطلاب المعلمين على كيفية التدريس بنظرية العقول الخمسة من خلال اطلاعهم على العديد من الدروس المعدة باستخدامها، وإقامة دورات تدريبية وورش عمل لتدريبهم على استخدامها.

٤. إثراء المناهج الدراسية في مختلف المراحل والمستويات التعليمية بالأنشطة التربوية المناسبة التي تسهم في تنمية العقول الخمسة ومهارات التفكير المستقبلي ومهارات فعالية الحياة لدى الطلاب، لما لهذه المهارات من أهمية واضحة في النجاح في الحياة والتوافق والتكيف مع الآخرين.

البحوث المقترحة:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات التالية مستقبلا:

١. فاعلية برنامج مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المهارات الناعمة والدافعية للتعلم لدى الطالبات المعلمات.

٢. فاعلية وحدة مقترحة في مادة علم النفس قائمة على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية الرشاقة المعرفية والتفكير المنتج لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣. فاعلية استراتيجيات التفكير المستقبلي في تنمية اليقظة العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لمادة علم النفس.

٤. تطوير مناهج علم النفس بالمرحلة الثانوية في ضوء نظرية العقول الخمسة لجاردنر.

٥. برنامج لتدريب معلمي علم النفس أثناء الخدمة على كيفية توظيف نظرية العقول الخمسة في التدريس.

٦. دراسة تقويمية حول مدى استخدام معلمي علم النفس للعقول الخمسة أثناء تدريسهم.

٧. فاعلية استخدام استراتيجية العقود التعليمية في تدريس علم النفس لتنمية مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

قائمة المراجع

أولا: المراجع العربية:

ال بصري، حميد مهدي راضي. (٢٠٢٠). فاعلية التعلم التوليدي في التفكير المستقبلي لدى طلبة قسم التاريخ بكلية التربية. *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، ٢، ٤٤٧- ٤٦٦.

إبراهيم، فاطمة أحمد. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية الحس التاريخي وبعض قيم التسامح لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ٢(١٣٤)، ٢٥٩- ٣٠٤.

أبو ستة، آمال محمد سالم. (٢٠١٧). *برنامج مقترح قائم على التعلم النشط لتنمية الكفاءة الذاتية للطالبات المعلمات شعبة علم النفس*،[رسالة دكتوراة] . جامعة عين شمس: كلية البنات.

أبوزيد، عبد الناصر ممدوح محمد. (٢٠٢٤). توظيف نظرية العقول الخمسة في بناء برامج تدريس النحو. *مجلة كلية التربية*، جامعة أسوان، ٤٣، ١٥١- ١٩١.

أحمد، سارة عبد الستار الصاوي. (٢٠٢٤). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية مهارات الاستقصاء التاريخي والاتجاه نحو المشاركة الوجدانية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، ١٤٣، ٢٧٩- ٣١٥.

أحمد، شعبان عبد العظيم. (٢٠٢١). استخدام بعض استراتيجيات الحمل المعرفي المتقدمة في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وادارة المعرفة الأكاديمية الناجحة لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة البحث في التربية وعلم النفس*، ٣٦، ١(٢)، ٣٩٧- ٤٤٤.

إسماعيل، سماح محمد إبراهيم. (٢٠١٤). برنامج قائم على أبعاد حوار الحضارات لتنمية التفكير المستقبلي والوعي ببعض القضايا المعاصرة لدى الطلاب المعلمين بشعبة الفلسفة في كلية التربية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٦٥، ٥٩-١٣١.

بدر، صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ. (٢٠٢٤). برنامج مقترح في ضوء أبعاد الحكمة لتنمية التفكير الإستراتيجي ومهارات فعالية الحياة لدى الطالبة معلمة الفلسفة والاجتماع. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٥(١)، ٢٣٣- ٢٨٦.

بدر، هدير سامي محمد. (٢٠٢٢). تصميم نموذج تعليمي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات الاختراع لدى أطفال الروضة (دراسة نظرية). مجلة دراسات تربوية واجتماعية. كلية التربية. جامعة حلوان. ٢٨(١١)، ٥، ١٢٥-١٥٤.

برعي، هناء عبد الحميد محمد. (٢٠١٩). تصور مقترح لبرنامج تدريبي قائم على بعض تطبيقات الحوسبة السحابية لتنمية المواطنة الرقمية لطلاب علم النفس بكلية التربية. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، ٣٤(٢)، ج (٢)، ٤٥٦-٤٨٤.

برعي، هناء عبد الحميد محمد. (٢٠٢١). وحدة مقترحة في مقرر طرق التدريس قائمة على مبادئ الإرجونوميكس في تحسين جودة الحياة وتنمية التفكير المستقبلي لمعلمي علم النفس قبل الخدمة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ١٣٣، ٢٣-٦٥.

بيومي، منى حمدي عبد العزيز. (٢٠٢٣). فاعلية نموذج التفكير النشط في سياق اجتماعي (TASC) في تدريس الفلسفة على تنمية التحصيل ومهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.[رسالة ماجستير] ، كلية التربية، جامعة بنها.

التودري، حسين عوض حسين محمد. (٢٠١٥). أثر تدريس مقرر علم النفس التجريبي إلكترونيا عبر الانترنت على تنمية التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم والاتجاه نحو التعلم الالكتروني لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية. المؤتمر العلمي الثالث لشباب الباحثين، جامعة أسيوط، كلية التربية، ٤١٦-٤٤٣.

التودري، حسين عوض حسين محمد. (٢٠٢٣). فاعلية استخدام التعلم النقال في تدريس مقرر علم النفس الإرشادي لتنمية الكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة شعبة علم النفس بكلية التربية - جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، ٣٩(٦)، ١٩٢-٢٣١.

جاردنر، هوارد. (٢٠٠٧). خمسة عقول من أجل المستقبل. ترجمة هلا الخطيب، الرياض: مؤسسة العبيكان.

جعفر، عماد صادق، والجبوري، أوراس هاشم. (٢٠٢١). معوقات تنمية التفكير المستقبلي لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ. مجلة العلوم التربوية والإنسانية، ٦، ٧٣- ٨٨.

جمال، علا مهدي؛ هيفاء إبراهيم، ريم سليمون. (٢٠٢٢). درجة ممارسة الأنشطة التربوية وعلاقتها بمهارات فعالية الحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس. مجلة جامعة البعث، ٤٤(٩)، ٨٥-١١٠.

حافظ، عماد حسين. (٢٠١٥). التفكير المستقبلي (المفهوم- المهارات- الاستراتيجيات). القاهرة، دار العلوم.

حسانين، بدرية محمد محمد. (٢٠٢٢). برنامج مقترح في علم النفس قائم على نظرية تسريع التعلم وفاعليته في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي. مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية، ١١، ١٠١٧-١٠٥٦.

حسن، محمد حسن عمران. (٢٠٢٠). استخدام استراتيجية الأبعاد السداسية لتنمية الذكاء المتدفق والتنظيم الذاتي لدى طلاب كلية التربية شعبة معلم علم النفس. مجلة كلية التربية، ٣٦(١)، ٣٥١- ٣٨٥.

حسن، محمود محمد. (٢٠١٨). فاعلية استخدام نموذج ٥ E's البنائي في تنمية التحصيل وبعض مهارات التفكير التوليدي لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية بأسيوط. مجلة دراسات في التعليم العالي، (١٤)، ٣٤-٦٢.

حسن، نجوى إبراهيم. (٢٠٢٣). برنامج مقترح في قضايا علم النفس السيبراني لتنمية الازدهار النفسي والاتجاه نحو هذه القضايا لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٧، (٦)، ٤٣- ٩٥.

درويش، نيرة مجدي كمال السيد. (٢٠٢١). برنامج تدريبي قائم على التنمية المستدامة وأثره في تنمية الثقافة البيولوجية ومهارات التفكير المستقبلي لدى الطلاب معلمي العلوم البيولوجية.[رسالة ماجستير] ، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ.

راغب، نجوى إبراهيم. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية عباءة الخبير في تنمية مهارات التفكير المستقبلي وتحقيق متعة التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مادة الدراسات الاجتماعية. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٤(١١)، ٤٥٤-٥١٠.

الرافعي، يحيى بن عبد الله. (٢٠٠٩). أثر طريقة التدريس المستخدمة في تنمية دافعية التعلم والتحصيل الأكاديمي في مادة علم النفس التربوي لدى عينة من طلاب جامعة الملك

خالد. السجل العلمي لأقسام علم النفس في مؤسسات التعليم العالي السعودية (الواقع واستشراف المستقبل)، ١، ٢١٩- ٢٦٩.

رزوقي، رعد مهدي؛ محمد، نبيل رفيق. (٢٠١٨). التفكير وأنماطه، بيروت، دار الكتب العلمية.

رشوان، رحاب أحمد شوقي أحمد. (٢٠٢١). برنامج إثرائي في الثقافة النفسية لتنمية العلاقات البينشخصية، والهوية العالمية لدى الطلاب معلمي علم النفس. المجلة التربوية، ج ٩١، ٣١٤٩- ٣٢٤٦.

رشوان، رحاب أحمد شوقي أحمد. (٢٠٢٤). برنامج قائم على نظرية الحب؛ لتنمية رؤى العالم الإيجابية، والقيم الوجودية؛ لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية - جامعة الإسكندرية. المجلة التربوية، بجامعة سوهاج، ١٢١، ٣٠٨-٤١٥.

الرقابي، جميلة سليمان. (٢٠١٩). فاعلية استخدام المحطات التعليمية في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية في التحصيل المعرفي وتنمية مهارات التفكير المستقبلي لدي طالبات الصف الخامس الابتدائي. المجلة التربوية التعليم الكبار، جامعة أسيوط، ١(٣)، ٣٧-٦٤.

الزيات، فاطمة محمود السيد. (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية التفكير التأملي لدى الطالبات المعلمات. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ٩(٩١)، ٣٩٥٥-٤٠١٤.

سعد، نهى يوسف السيد. (٢٠٢٢). فاعلية التوليف بين استراتيجيات مفاتيح المفكرين وتطبيقات نظرية العقول الخمسة في تدريس الاقتصاد المنزلي لتحسين اليقظة العقلية وتنمية الفهم العميق لتلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية.٨(٤٣)، ٢٤٣- ٣١٧.

سعودي، علاء الدين حسن إبراهيم. (٢٠١٦) برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القراءة التأملية وإثارة الدافعية لتعلمها لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ٢، (٢١٧)، ١٦- ٤٤.

سليمون، ريم؛ جمال، علا مهدي. (٢٠٢٣). مهارات فعالية الحياة وعلاقتها بالقدرة على مواجهة الأمراض والأوبئة لدى طلبة كلية التربية في جامعة طرطوس. مجلة جامعة البعث، ٤٥(١٥)، ١٣٩-١٧٠.

شرف الدين، ايمان ابراهيم محمد. (٢٠١٣). دراسة عاملية لفعالية الحياة لدى عينة من طلاب كلية التربية جامعة المنوفية والعوامل المرتبطة بها.[رسالة ماجستير] ، جامعة المنوفية، كلية التربية.

الشنيطي، مي مصطفي محمد يونس. (٢٠٢٣). تدريس مادة علم الاجتماع باستخدام استراتيجية " REACT " القائمة على مدخل التعلم السياقي لتنمية تجهيز المعلومات الاجتماعية ومهارات فعالية الحياة لدى طلبة المرحلة الثانوية. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ٥(١٧)، ٦٥٣-٧٣٣.

صالح، فيصل مسير. (٢٠٢٣). فاعلية أنموذج تعليمي مقترح على وفق نظرية العقول الخمسة في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير عالي الرتبة لدى طلاب الصف السادس الأدبي. مجلة الدراسات المستدامة، ٥(٣)، ٢٣٠٧-٢٣٣٥.

صالح، منى أحمد حسن. (٢٠٢٣). الحيوية الذاتية وعلاقتها ببعض أبعاد مهارات فعالية الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية. المجلة العلمية، كلية التربية –جامعة الوادي الجديد، ٤٥، ١٣٠- ١٥٣.

صبري، رشا السيد. (٢٠٢٠). برنامج مقترح قائم على نظريتي تعلم لعصر الثورة الصناعية الرابعة باستخدام استراتيجيات التعلم الرقمي وقياس فاعليته في تنمية البراعة الرياضية والاستمتاع بالتعلم وتقديره لدى طالبات السنة التحضيرية. المجلة التربوية بجامعة سوهاج، ٧٣٠ (١)، ٤٣٩ -٥٣٩.

صميدة، أميرة محمود محمد. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية محطات التعلم في تدريس علم نفس السعادة على تنمية الرفاهية النفسية للطلاب المعلمين شعبة علم النفس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(٧)، ١٠٨٣ – ١١٣١.

العامري، سلوى محسن حمد. (٢٠٢٢). أثر استراتيجيات التعلم العميق في التفكير الاستراتيجي ومهارات فعالية الحياة والرغبة في التعلم عند طلاب الخامس العلمي في مادة الرياضيات. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. جامعة دمشق-كلية التربية، ١٩(٢)، ٣٧-٦٨.

عبد الرحيم، محمد سيد فرغلي. (٢٠١٥). نموذج تدريسي مقترح في ضوء نظرية التعلم المستند إلى المخ لتنمية التفكير المستقبلي وإدارة الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية الدارسين لعلم الاجتماع. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٧٥، ١-٥٧.

عبد الفتاح، سعدية شكري على. (٢٠١١). فاعلية برنامج في التربية المهنية في ضوء المدخل الجمالي في تنمية بعض مهارات الدراسة وعادات العقل لدى الطالبات المعلمات شعبة علم النفس.[رسالة دكتوراة] ، جامعة عين شمس: كلية البنات.

عبد القادر، محسن مصطفى. (٢٠١٨). مناهج تعليم استشراف المستقبل (مناهج العلوم نموذجا). الجزائر، دار العلم والايمان للنشر والتوزيع.

عبد الوارث، إيمان محمد. (٢٠١٦). استخدام مدخل العلم والتكنولوجيا والمجتمع والبيئة STSE في تدريس الجغرافيا لتنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بأبعاد استشراق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٧٥، ١٧ – ٥٨.

عثمان، أماني كمال. (٢٠١٨). فعالية برنامج تعليمي قائم على تطبيقات الويب لتنمية كفايات التصميم التكنولوجي للدروس ومهارات التفكير المنتج لدى الطلاب المعلمين شعبة علم النفس بكلية التربية.[رسالة دكتوراة غير منشورة] . جامعة المنصورة: كلية التربية.

عثمان، لمياء أحمد. (٢٠٢٢). برنامج إرشادي لتنمية مهارات فعالية الحياة لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة. مجلة الطفولة والتربية، ٥١(١)، ٢١٧-٢٧٠.

عسيري، فاطمة شعبان محمد علي. (٢٠٢٢) أنموذج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وأثره في تنمية مهارات التفكير التحليلي في اللغة العربية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. المجلة التربوية، جامعة سوهاج، ١٠١(١)، ٢٩٣-٣٣٦.

عمار، سلوى محمد. (٢٠١٥). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم الخدمي لتدريس القضايا المعاصرة لطلاب شعبة التاريخ بكليات التربية في تنمية مهارات التفكير المستقبلي والوعي بهذه القضايا.[رسالة دكتوراة] ، كلية التربية، جامعة الفيوم.

عمران، محمد حسن. (٢٠٠٨). فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في بقاء أثر التعلم وتنمية التفكير الناقد والاتجاه نحو دراسة علم النفس لدى طلاب الفرقة الثالثة شعبة علم النفس بكلية التربية.[رسالة دكتوراة غير منشورة] . جامعة أسيوط: كلية التربية.

العمري، هدى سعد عبد العزيز؛ النشوان، أحمد محمد. (٢٠٢٢). برنامج تدريسي قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر وفاعليته في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمقرر العلوم. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٤٤(٣)، ٢٢٧-٢٤٨.

عموش، علاء أحمد أمين محمد؛ عمارة، محمد طه فهمي. (٢٠٢٤). برنامج تدريبي مدمج لتنمية مهارات توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التدريس لدى طلاب شعبة العلوم البيولوجية والجيولوجية وأثره في مهارات التفكير المستقبلي لتلاميذهم. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٥(٥)، ٢١١- ٢٧٣.

عيد، أسماء محمد. (٢٠٢١). المناعة النفسية وعلاقتها بمهارات فعالية الحياة لدى طالبات قسم تربية الطفل. مجلة الطفولة والتربية (جامعة الإسكندرية).٤٨(٣)، ٣٩٥-٤٥٢.

غانم، رغدة عبد الحفيظ مطهر. (٢٠٢١). فاعلية استخدام استراتيجية التعلم الفارقي في تدريس علم النفس لتنمية القيم ومهارات جودة الحياة النفسية لدى طلاب كلية التربية شعبة علم النفس. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٥(١٢)، ٦٨٥-٧٥٩.

غانم، رغدة عبد الحفيظ مطهر. (٢٠٢٢). أثر استخدام استراتيجية العقود التعليمية الإليكترونية في تنمية التفكير فوق المعرفي والتدفق النفسي لدى طلاب شعبة علم النفس. مجلة كلية التربية، ٣٣(١٣٠)، ٢٥١-٣٤٢.

غنايم، هبه محمد حسن. (٢٠٢١). فاعلية نموذج مقترح قائم على التعلم البنائي في تنمية الذكاء الوجداني والاتجاه نحو المادة لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية جامعة قناة السويس. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ١٢٩، ٣٩١- ٤٣٢.

فرج، نشوة محمد عبد المجيد. (٢٠١٧). برنامج قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية التحصيل المعرفي والوعي بالذكاء الروحي والدافعية للتعلم لدى الطالبات معلمات علم النفس،[رسالة دكتوراة] ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

فرج، نشوة محمد عبد المجيد. (٢٠٢١). نموذج تدريسي قائم على المدخل الجمالي في تدريس مقرر التدريس المصغر لتنمية التحصيل والرفاهية النفسية لدى الطالبة معلمة علم النفس. مجلة البحث العلمي في التربية، ٢٢، (٨)، ٤٠٨- ٤٦٥.

فرج، نشوة محمد عبد المجيد. (٢٠٢٣). برنامج مقترح في ضوء المعنى الوجودي للحياة لتنمية الرشاقة المعرفية والطمأنينة النفسية لدى الطالبات المعلمات. مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ١٧(١)، ٧٤٧- ٨٧٢.

الفياض، علي غازي مهدي. (٢٠٢٣). فاعلية استراتيجية العروض العملية في تنمية مهارات فعالية الحياة والتفكير التحليلي عند طلاب الصف الخامس الإعدادي في مادة الأدب والنصوص. مجلة الدراسات المستدامة، ٥.

الفيل، حلمي محمد حلمي. (٢٠١٨). تأثير برنامج تعليمي قائم على التعلم خارج الصف في تنمية الذكاء الإبداعي ومهارات فعالية الحياة لدى طلاب التربية الفنية بكلية التربية النوعية- جامعة الإسكندرية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، ١ (١٧٧)، ١٢– ٧٣.

الفيل، حلمي محمد حلمي. (٢٠١٩أ). متغيرات تربوية حديثة على البيئة العربية (تأصيل وتوطين). القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الفيل، حلمي محمد حلمي. (٢٠١٩ب). مقياس مهارات فعالية الحياة. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الكعبي، كاظم محسن كويطع. (٢٠٢٢). الدافعية العقلية وعلاقتها بمهارات التفكير المستقبلي لدى طلبة الجامعة، مجلة آداب، ٩٨، ١٢٢- ١٦٥.

مبروك، أحلام عبد العظيم، أبو عبد الله، دعاء أحمد إبراهيم. (٢٠١٩) فاعلية وحدة تعليمية مقترحة في الاقتصاد المنزلي قائمة على التنوع الثقافي العالمي ونظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارة التكيف عبر الثقافي والوعي بأبعاد التماسك الاجتماعي لدي طالبات المرحلة الثانوية. مجلة بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ١٦(١٦)، ٥٣- ١٠٥.

محمد، آمال جمعة عبد الفتاح. (٢٠١٧). فاعلية استراتيجية الرحلة المعرفية عبر الويب في تدريس الفلسفة على تنمية مهارات التفكير المستقبلي والدافعية للإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ٩٠، ١-٧٠.

محمد، حنان فتحي عبد العزيز. (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على نظرية العبء المعرفي في تنمية المهارات العقلية لدى الطالبات معلمات علم النفس،[رسالة ماجستير] ، كلية البنات، جامعة عين شمس.

محمد، رشا هاشم عبد الحميد. (٢٠١٩) نموذج تدريسي مقترح لتدريس الهندسة قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين ومفهوم الذات الرياضي لدي طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية ببنها. ٣٠(١١٧)، ١٧٧- ٢٥٤.

محمد، علا عبد الرحمن علي. (٢٠١٩). فاعلية برنامج تدريبي قائم على عادات العقل في تنمية مهارات التفكير المستقبلي لمعلمات الروضة. مجلة دراسات الطفولة، ٢٢(٨٥)، ٦٣-٧٧.

محمد، فريدة فؤاد. (٢٠٢٣). أنشطة التوكاتسو وتنمية مهارات فعالية الحياة لتلاميذ المدارس المصرية اليابانية. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ٩(٤٤)، ١٣٨٥- ١٤٤٨.

محمد، ولاء أحمد غريب. (٢٠١٧). وحدة مقترحة في ضوء علم الاجتماع الآلي لتنمية التفكير المستقبلي والاتجاه نحو مادة علم الاجتماع لطلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٤(٨٨). ٧٦-١٢٤.

المرشود، جوهرة صالح. (٢٠٢٠). الإسهام النسبي لأبعاد الحكمة في التنبؤ باليقظة العقلية ومهارات فعالية الحياة لدى طالبات جامعة القصيم. مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، ٢٨(٩)، ١-٤٥.

مصطفى، أماني محمد طه. (٢٠٢٠). فعالية برنامج تعلم إلكتروني مدمج قائم على نظرية العقول الخمسة في تنمية المهارات الجغرافية والتاريخية الحياتية وإيجاد بيئة تدريسية آمنة لتلاميذ الصف الرابع الابتدائي. مجلة كلية التربية، جامعة بني سويف، ١٧ (٩٥)، ٥١-١٤٨.

المقطري، إيمان أحمد عبد الله؛ سعيد، ردمان محمد. (٢٠٢٣). أثر برنامج قائم على نظرية العقول الخمسة لجاردنر في تنمية التفكير الناقد لدى معلم الرياضيات قبل الخدمة. مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية. ٣(٢)، ١٤٦- ١٦٧.

النقيب، زينب حسن مهني؛ قلندر، سهيلة حسين؛ الركابي، قصي قاسم جايد. (٢٠٢٣). بناء برنامج تدريبي على وفق نظرية العقول الخمسة لمدرسي علم الأحياء وأثره في الذكاء الناجح لطلبتهم. مجلة العلوم النفسية، ٣٤(٢)، ج٢، ٥٤٣- ٥٧٤.

يوسف، أماني كمال عثمان. (٢٠٢٠). منهج مقترح قائم على التعليم الريادي في تدريس علم النفس لتنمية مهارات التفكير المستقبلي وجودة المنتج لدى الطلاب ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الثانوية. *مجلة البحث العلمي في التربية*، ٢١(١٥)، ٢٧٥- ٣١٢.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

Argembeau, A; Ortoleva, C; Jumentier, S. & Van der Linden, M. (2010). Component Processes Underlying future thinking. *Memory &Cognition*, 38(6),809-819.

Awad, R., (2009). Building Minds for the future, Cairo: The Third Advanced International colloquium. Retrieved March 2019, from http://www.learndevOrg/di/BTSM2009/Awad_BuildingMindsForTheFuture.pdf.

Betty,P.(2015). An Investigation about Life effectiveness of Student Teachers at Secondary Level. International Journal of Education and Psychological Research (IJEPR), 4(2), 17-19.

Bloemhoff, H. (2016). Impact of One-Day Adventure-Based Experiential Learning (AEL) Program on Life Effectiveness Skills of Adult Learners. South African. Journal for Research in Sport, Physical Education and Recreation, 38(2), 27-35.

Col. Nicholas, M & Army, R. (2017). Reframing the human dimension Gardners Five Minds for the future. Journal of Military Learning, 1(1), 22-30.

Davis, K., & Gardner, H. (2012). Five Minds Our Children Deserve: Why They're Needed, How to Nurture them. Journal of Educational Controversy.6(1). Available at: https://cedar.wwu.edu/jec/vol6/iss1/1.

Duening, Thomas N. (2010). Five Minds for the Entrepreneurial Future: Cognitive Skills as the Intellectual Foundation for Next Generation, Entrepreneurship Curricula.The Journal of Entrepreneurship, 19(1), 1-21.

Gardner, H. (2009). The Five minds for the future. Journal of School Administrator, 66 (2), 11-21.

Gardner, H., (2007). Five Minds for the future, Los Angeles: The classroom Media Inc http://www.thinkers50.com/book extracts/gardner.pdf.

Gardner, H.E. (2008). The Five Minds for the future ،Schools: Studies in Education ،5(1),7-22.

Gelen, Ismail. (2015). Evaluating Secondary School Students' Levels of Five Mind Areas in Terms of Variables.Educational Research and Reviews, 10 (2), 119-129.

Hafeez, B. (2017). Developing your five minds for the future, Wesdom, Available at: http; www.bilahafeez.com/ developing - your - five-minds - for - the –future.

Kablooey, A., (2011). Five Minds for the future (A summary). Tomorrow, Today Foundation.

Karmen, E. (2013). Five Minds for the Future. Youth Employment Decade Journal, November, 3(2),13-18.

Karssen,M.(2016).A New Foundation for Entrepreneurship Education the Entrepreneurial Mind. [Master Thesis], Faculty of Economics and Business, University of Amsterdam.

Kimberly,S.(2014).Five Minds for the Future: Shaping the Future through Education.Athletic Training Education Journal, 9(1),1-3.

Lim, A & Wang, S & Boon, L & Tan, A. (2009). Developing The Five Mind of the Future, Villach: Conference I.C.L,Austria. http://www.icl conference.org/dl/proceedings/2009/program/pdf/Contribution 133.pdf.

McCleod, B& Craig, S. (2004). An Evaluation of Experiential Learning and Outdoor Education school programs on the life effectiveness skills of middle school boys. Andrew Brooks, Dr. Peter Martin (Chair). 1-14. Bendigo, Australia: Latrobe University.

Mosse, D. (2009). Outcomes of a Therapeutic Recreation Program on the Life effectiveness of Adolescents. [Master Thesis], Southern Illinois University Carbondale.

Neill, J. (2008). Resilience and outdoor education. Keynote Presentation to the 1st Singapore Outdoor Education Conference, Dairy Fair Adventure Centre, Singapore November 5- 6., 32-50.

Neill, J. T. (2008). Enhancing life effectiveness: The impacts of outdoor education programs. [PhD] dissertation, University of Western Sydney (Australia).

Retna, K., (2011). Understanding mindset as a precursor to learning group work in management education, Victoria Management School, Victoria University of Wellington, New Zealand, (1-21). Kala.retna@vuw.ac.nz.

Richard, B. (2010). Future minds: how the digital age is changing our minds, why these matters and what we can do about it. U.S.A.:Nicholas Brealey Publishing.

Richards, G. E, Ellis, L. A., Neil, J.T. (2002). The ROPEIOC: Review of personal Effectiveness and Locus of Control: A Comprehensive instrument for reviewing life Effectiveness. Paper Presented at self-Concept Research: Driving International Research Agendas, 6-8 August, Sydney.

Rinalidi, L. (2013). The Effects of Learning About the Five States of Mind on Elementary Children in Grades 3, 4, And 5, [PhD] thesis in education, fielding graduate university.

Sabahizadeh, M., Keshtiarai, N. & Yarmohammadian, M.H. (2016). The theory of five minds and its implications in education. International Journal of Humanities and Cultural Studies, April.

Sammet, K. (2012). A Rasch Item Response Modeling Approach to Validation: Evidence Based on Test Content and Internal Structure of the Life Effectiveness Questionnaire. [PHD Dissertation]. Graduate School. University of California, Barkeley.

Sarkohi,Ali,.(2011).Future Thinking and Depression. [PHD], Department of Behavioral Sciences and Learning, Linkping University.

Stepien, M.a.a.; Bosacki, S.; Bialecka, M. (2021). Theory of mind in adolescence: developmental change and gender differences. Journal of Early Adolescence, 41(3),424-436

Stork, D et al. (2010). Starting with Howard Gardner's five minds, adding Elliott Jaques's responsibility time span: implications for undergraduate management education. Organization Management Journal ,7, 28-38.

Sudzina., M. (2000). Case Study considerations for teaching educational Psychology, available at: http://eric.ed.gov/?id=ED442771,As a Constructivist Pedagogy for Teaching Educational, Educational Psychology ,9(2).

Verešová, M., Čerešník, M & Malá, D. (2013). Differences in Life Satisfaction in Relation to Sense of Coherence of Future Teachers. Journal of Modern Education Review, 3 (11),839–851.

Wiggins, S.& Burns. (2009). Research methods in practice: The development of problem-based learning materials for teaching qualitative research methods to undergraduate students. Psychology Learning and Teaching,8(1),29-33.

Zevich, L.& Olderog, A. (2012). Five minds for the future Howard Gardner. Oxford University Press.